فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة

الاثنين 9 ذو القعدة 1447هـ 27 أبريل/ نيسان Monday 27 April 2026 | العدد 6372 | 8 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS

«هند رجب» ترحب بتحقيق هولندي بالهجوم الإسرائيلي على أسطول الصمود العام المنصرم

بريشتينا/ فلسطين:

أعربت مؤسسة «هند رجب»، أمس، عن ترحيبها بقرار الادعاء العام في بولندا فتح تحقيق الجمعة الماضية، بشأن الهجوم الذي شنته «إسرائيل»، على «أسطول الصمود العالمي» العام الماضي. وذكرت المؤسسة، في بيان لها، أن قرار المدعين البولنديين التحقيق في الهجوم الذي وقع في أكتوبر/ تشرين الأول 2025 على الأسطول الإنساني، يمثل خطوة

2

انطلاق «أسطول الصمود العالمي» من إيطاليا لكسر حصار غزة

صقلية/ وكالات:

أبحرت «مهمة ربيع 2026» التابعة لـ«أسطول الصمود العالمي» أمس، من جزيرة صقلية الإيطالية، بعد استكمال استعداداتها، في إطار مساع لكسر حصار الاحتلال الإسرائيلي على غزة وإيصال مساعدات إنسانية إلى الفلسطينيين في القطاع. ويعتبر «أسطول الصمود العالمي» كمبادرة مدنية أطلقت عام 2025 بمشاركة ممثلين عن منظمات

3

بحماية امنية مشددة..

147 مستوطناً يُدنسون باحات المسجد الأقصى

القدس المحتلة/ فلسطين:

اقتحم عشرات المستوطنين، أمس، المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس، خلال فترة الاقتحامات الصباحية والمسائية، بحماية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وقدَّرت دائرة الأوقاف الإسلامية، أنَّ 147 مستوطناً اقتحموا باحات المسجد من جهة باب المغاربة، وتجولوا في ساحاته وأدّوا طقوسًا تلمودية، وسط إجراءات عسكرية مشددة.

وفي السياق، فرضت شرطة الاحتلال قيودًا على دخول المصلين، ودققت في هوياتهم واحتجزت بعضها عند البوابات، في إطار التضييق المستمر على الوافدين إلى المسجد.

وخلال الأسبوع الماضي، اقتحم أكثر

2

خمسة شهداء إثر خروقات إسرائيلية متواصلة لوقف النار في غزة

غزة/ تامر قشطة:

استُشهد خمسة مدنيين فلسطينيين، بينهم سيدة، وأُصيب آخرون، أمس، جراء سلسلة اعتداءات إسرائيلية متواصلة في قطاع غزة، في وقت سجلت فيه 13 خرقًا جديدًا لاتفاق وقف إطلاق النار، ما يعكس هشاشة التهدئة واستمرار التصعيد الميداني.

وأفادت مصادر طبية بأن ثلاثة شهداء ارتقوا نتيجة قصف وإطلاق نار استهدف مناطق جنوب مدينة غزة، بينهم شهيدان قرب دوار الكويت وهما محمد زياد الأشقر ومحمد رياض الأشقر، استُهدفا بمسيّرة إسرائيلية، فيما استُشهد محمود صالح جابر إثر قصف مماثل في منطقة المغراقة وسط القطاع.

وفي جنوب القطاع، استُشهدت النازحة

2

مشاركون في أداء صلاة الجنازة على جثامين الشهداء في مدينة غزة أمس (فلسطين)

مؤسسة حقوقية: تصاعد استهداف شرطة غزة يهدد الأمن المجتمعي ويعزز الفوضى

غزة/ فلسطين:

حذرت مؤسسة حقوقية، أمس، من مواصلة قوات الاحتلال الإسرائيلي تصعيد استهدافها لعناصر الشرطة والأمن ونقاطهم في قطاع غزة، في سياق نمط متكرر من الهجمات المباشرة التي تطال المدنيين والأعيان المدنية، بما في ذلك استهداف أفراد إنفاذ القانون أثناء أدائهم مهامهم في حفظ الأمن داخل مناطق النزوح.

واعتبر المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان في بيان صحفي، هذا الاستهداف الذي تصاعد مؤخرا بانه يشكل انتهاكا جسيما لقواعد القانون الدولي الإنساني، ويقوض بصورة مباشرة

4

1800 حالة اعتقال لأطفال منذ حرب الإبادة

غزة/ فلسطين:

أكد مركز فلسطين لدراسات الأسرى، أمس، أن سلطات الاحتلال صعّدت بشكل كبير، منذ بدء حرب الإبادة على قطاع غزة، وبلغت حالات الاعتقال بين القاصرين أكثر من (1800) حالة، من بينهم أطفال لا تتجاوز أعمارهم 10 سنوات.

واتهم مركز فلسطين، الاحتلال، في تقرير له، بتعمّد استهداف الأطفال الفلسطينيين بشكل مقصود وممنهج، وليس عملاً عشوائيًا، مشيرًا إلى أنه أقدم على اعتقال عشرات الآلاف منهم منذ احتلاله للأراضي الفلسطينية.

وحسب المركز، فإن هذه السياسة

2

«الأورومتوسطي» لـ«فلسطين»: إبادة جماعية صامتة في غزة عبر القصف وفرض «تغييرات هيكلية خطيرة»

جنيف-غزة/ نبيل سنونو:

حذر المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، من إبادة جماعية صامتة ينفذها الاحتلال في غزة، لم تعد تنفذ عبر القصف فحسب، بل تمتدّ أيضًا إلى فرض تغييرات هيكلية خطيرة.

وقال رئيس المرصد د. رامي عبده لصحيفة «فلسطين»، أمس: عمليا اتفاق وقف إطلاق النار لا وجود له على أرض الواقع، فقط هناك تراجع في حدة القصف وحجم القتل، ولكن كل ذلك مستمر بوتيرة ليست قليلة أيضًا.

وأضاف عبده، أنه رغم تراجع كثافة الغارات الجوية، إلا أن الإستهدافات والقصف المدفعي وإطلاق النار والقتل اليومي مستمر بالتوازي مع واقع ربما هو أشد خطورة آخذا في التشكل، حيث يعاد تشكيل متعمد للقطاع واستخدام المساعدات الإنسانية كسلاح واستمرار تغيير معالم القطاع في ظل خطط مدعومة من الولايات المتحدة. وأوضح أن الأرقام المتداولة حول مئات الشهداء بعد الاتفاق، تعكس نمطا منهجيا من القتل غير المشروع كجزء من جرائم الحرب التي ترتكبها (إسرائيل)، وهي امتداد لأفعال الإبادة الجماعية. وتابع عبده: يتبين من ذلك أن وقف إطلاق النار جرى توظيفه كغطاء لاستمرار الهجمات العسكرية

3

تحركات ميلادينوف خارج غزة تثير الجدل: اتهامات بالانحياز للشروط الإسرائيلية وتجاهل الملفات الإنسانية

غزة/ محمد عيد:

تثير التحركات الأخيرة للممثل الأعلى لما يُعرف بـ«مجلس السلام» في غزة، نيكولاي ميلادينوف، جدلًا واسعًا في الأوساط السياسية، وسط اتهامات بانحيازه للاشتراطات الإسرائيلية، وتركيزه على ملفات سياسية حساسة، مقابل تراجع الاهتمام بالاحتياجات الإنسانية الملحّة في قطاع غزة.

وتأتي هذه التحركات في ظل تعثر واضح في تنفيذ المرحلتين الأولى والثانية من خطة دونالد ترامب لوقف الحرب على غزة، نتيجة عراقيل إسرائيلية متواصلة، ما دفع ميلادينوف إلى طرح مقترحات جديدة على حركة حماس والفصائل الفلسطينية بشأن ترتيبات وقف إطلاق النار.

وبحسب مصادر مطلعة، فإن المقترح الأول الذي قدمه ميلادينوف خلال الأسابيع الماضية تضمّن تنفيذ المرحلة الأولى من الاتفاق على مدار ثمانية أشهر، مع ربطها بملف نزع سلاح المقاومة، وهو ما قوبل برفض فلسطيني موحد.

3

في مجزرة إسرائيلية ببيت لاهيا خرقت اتفاق وقف الحرب

حامل بتوأم.. إسلام وطفلاها والدقائق الثمانية الأخيرة تحت النار

غزة/ نبيل سنونو:

بعد أن انتصف نهار يوم الجمعة الماضي في بلدة بيت لاهيا، توزع أفراد عائلة الطناني في أنحاء منزلهم الذي يبعد عما يسمى الخط الأصفر بـ700 متر: إسلام الأم الحامل بتوأم وأبنائها الأربعة وزوجها وأسرة أخيه. تبادل خالد مع نجله حمزة (14 عاما) أطراف الحديث، وما إن استدار قليلا حتى سقطت قذيفة إسرائيلية دون إنذار. «يابا انت بخير...»، صرخ خالد وأبناؤه على وقع الصدمة، كل منهم يسأل الآخر عن حاله، وبعد 30

5

بين وعدٍ مؤجل وانتظارٍ مُميت.. نازحو غزة يُعلّقون حياتهم على بيوتٍ لم تصل

غزة/ أدهم الشريف:

في وقتٍ كان يُفترض أن يشكل اتفاق وقف إطلاق النار بوابةً لانفراجةٍ إنسانية عاجلة، يجد مئات آلاف النازحين في قطاع غزة أنفسهم أمام واقعٍ أكثر قسوة، حيث تتبدد وعود الإغاثة وإعادة الإعمار، وفي مقدّمتها إدخال البيوت المتنقلة، دون أن تجد طريقها إلى التنفيذ. ورغم الترحيب الأمريكي والدولي بالاتفاق الذي توسطت فيه دولٌ عربية وإسلامية، فإن استمرار انتهاكات جيش الاحتلال الإسرائيلي وما

7

مرفت البسيوني.. زوجة أسير وجريحة حرب تصارع الجوع والنزوح بحثًا عن النجاة

غزة/ عبد الرحمن يونس:

داخل غرفة صفية مكتظة في إحدى مدارس الإيواء بمدينة دير البلح، تجلس مرفت رياض جبر البسيوني على فراشٍ مهترئ، تحيط بها معاناة النزوح وثقل المسؤولية، فيما تراقبُ أطفالها وهم يحاولون التأقلم مع واقعٍ قاسٍ فُرض عليهم مبكرًا. امرأة أنهكتها الحرب جسديًا ونفسيًا، لكنّها لا تزال تتمسك بخيط أمل رفيع، مرددة: «الله لن يتركني... سيبدل هذا الحال إلى الأحسن». مرفت، زوجة الأسير زكريا

7

وداع هادئ سبق الغياب.. استشهاد رئيس اتحاد البلياردو والسنوكر عماد مقداد في غزة

غزة/ جمال غيث:

في مشهد تختلط فيه الدهشة بالحزن، أسدل الستار على حياة رئيس الاتحاد الفلسطيني للبلياردو والسنوكر عماد مقداد (56 عامًا)، بعد ساعات بدت، وفق مقربين، وكأنها وداع أخير رتّبه بهدوء قبل أن تطاله غارة إسرائيلية في مدينة غزة. وقبل استشهاده بساعات، توجّه مقداد إلى صالون حلاقة، حيث قصّ شعره وذقنه بعناية، ثم اغتسل وارتدى أجمل ملابسه، قبل أن يودّع عددًا من أقاربه

5

الظهر 12:46 | العصر 4:18 | المغرب 7:05 | العشاء 8:21 | فجر غد 5:01 | الشروق 6:30

القدس 29:17 | رام الله 29:18 | يافا 28:20 | غزة 28:21 | الناصرة 28:17

دولار أمريكي= 3.29 شيقل | دينار أردني= 4.63 شيقل

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
الاثنين 9 ذو القعدة 1447هـ 27 أبريل/ نيسان
Monday 27 April 2026
WWW.FELESTEEN.PS

بحماية امنية مشددة..

147 مستوطناً يُدنسون باحات المسجد الأقصى

القدس المحتلة/ فلسطين:

اقتحم عشرات المستوطنين، أمس، المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس، خلال فترة الاقتحامات الصباحية والمسائية، بحماية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وقدَّرت دائرة الأوقاف الإسلامية، أنَّ 147 مستوطناً اقتحموا باحات المسجد من جهة باب المغاربة، وتجولوا في ساحاته وأدّوا طقوسًا تلمودية، وسط إجراءات عسكرية مشددة.

وفي السياق، فرضت شرطة الاحتلال قيودًا على دخول المصلين، ودققت في هوياتهم واحتجزت بعضها عند البوابات، في إطار التضييق المستمر على الوافدين إلى المسجد.

وخلال الأسبوع الماضي، اقتحم أكثر من 2130 مستوطناً باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية أمنية مشددة، ما يعكس تصاعداً ملحوظاً في وتيرة الاقتحامات، وتسارع لمحاولات فرض واقع جديد داحل الحرم القدسي.

وجاءت هذه الاقتحامات بالتزامن مع تسهيلات منحتها قوات الاحتلال للمستوطنين، شملت تمديد ساعات الاقتحام في الفترتين الصباحية والمسائية.

ومنذ إغلاق المسجد الأقصى في شهر رمضان المبارك، أربعين يوماً خلال الحرب على إيران، وما أعقب ذلك من إعادة فتحه، شهدت ساحاته تحولاً لافتاً في واقع الاقتحامات.

فقد تصاعدت أعداد المستوطنين المقتحمين بشكل ملحوظ، وتوسعت الأوقات المخصصة لهم داخل باحات المسجد، في مشهد يعكس تغيراً متدرجاً في سياسة التعامل مع الحرم القدسي وسط إجراءات ممنهجة تهدف إلى تكريس واقع جديد على الأرض.

ويُنظر إلى هذه التطورات باعتبارها جزءاً من محاولات فرض سياسة التقسيم الزماني والمكاني، التي تقوم على تخصيص أوقات وأماكن محددة لغير المسلمين داخل المسجد الأقصى، بما يتعارض مع الوضع التاريخي والقانوني القائم.

خمسة شهداء إثر خروقات إسرائيلية متواصلة لوقف النار في غزة

(تصوير/ محمود أبو حصيرة)

غزة/ تامر قشطة:

استُشهد خمسة مدنيين فلسطينيين، بينهم سيدة، وأُصيب آخرون، أمس، جراء سلسلة اعتداءات إسرائيلية متواصلة في قطاع غزة، في وقت سجلت فيه 13 خرقًا جديدًا لاتفاق وقف إطلاق النار، ما يعكس هشاشة التهدئة واستمرار التصعيد الميداني.

وأفادت مصادر طبية بأن ثلاثة شهداء ارتقوا نتيجة قصف وإطلاق نار استهدف مناطق جنوب مدينة غزة، بينهم شهيدان قرب دوار الكويت وهما محمد زياد الأشقر ومحمد رياض الأشقر، استُهدفا بمسيّرة إسرائيلية، فيما استُشهد محمود صالح جابر إثر قصف مماثل في منطقة المغراقة وسط القطاع.

وفي جنوب القطاع، استُشهدت النازحة هدى العطار (40 عامًا) بعد إصابتها برصاص قوات الاحتلال جنوب خان يونس، في مشهد يعكس استمرار استهداف المدنيين رغم سريان اتفاق التهدئة.

وسُجلت إصابتان مساء أمس، إحداهما خطيرة، جراء إطلاق نار إسرائيلي شمال القطاع، حيث أُصيب مواطن في مخيم جباليا، وآخر في منطقة الفالوجا.

وتزامن ذلك مع قصف مدفعي مكثف استهدف المناطق الشرقية لخان يونس، إضافة إلى مناطق شمال شرق مخيم النصيرات، فيما تعرضت أحياء في مدينة غزة، بينها الصبرة، لإطلاق نار كثيف من الآليات العسكرية.

كما أطلقت طائرات مروحية إسرائيلية النار باتجاه شرق مخيم البريج، وألقت مسيّرة قنبلة شمالي المخيم، في حين تواصل القصف المدفعي على المنطقة ذاتها فجر اليوم.

وفي سياق متصل، أُعلن عن استشهاد رامي رمزي غبن متأثرًا بجراحه جراء قصف سابق، فيما وصل شهيدان إلى مستشفى المعمداني إثر استهداف قرب مفترق «نتساريم» الليلة الماضية.

وتواصل قوات الاحتلال، لليوم 200 على التوالي، خرق اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في 10 أكتوبر 2025، وسط عمليات قصف ونسف للمنازل في مناطق متفرقة من القطاع.

وبحسب وزارة الصحة، ارتفع عدد الشهداء منذ سريان الهدنة إلى 809 شهداء و2267 إصابة، فيما بلغت الحصيلة الإجمالية منذ بدء العدوان في 7 أكتوبر 2023 نحو 72,585 شهيدًا و172,370 إصابة، في مؤشر على استمرار الكلفة الإنسانية الباهظة للحرب.

1800 حالة اعتقال لأطفال منذ حرب الإبادة

غزة/ فلسطين:

أكد مركز فلسطين لدراسات الأسرى، أمس، أن سلطات الاحتلال صعّدت بشكل كبير، منذ بدء حرب الإبادة على قطاع غزة، وبلغت حالات الاعتقال بين القاصرين أكثر من (1800) حالة، من بينهم أطفال لا تتجاوز أعمارهم 10 سنوات.

واتهم مركز فلسطين، الاحتلال، في تقرير له، بتعمّد استهداف الأطفال الفلسطينيين بشكل مقصود وممنهج، وليس عملاً عشوائيًا، مشيرًا إلى أنه أقدم على اعتقال عشرات الآلاف منهم منذ احتلاله للأراضي الفلسطينية.

وحسب المركز، فإن هذه السياسة تصاعدت منذ السابع من أكتوبر 2023، مع مضاعفة إجراءات التنكيل والتعذيب بحقهم بشكل غير مسبوق، وصلت إلى حد القتل جوعًا، كما جرى مع الطفل الأسير وليد أحمد (17 عامًا) من بلدة سلواد برام الله، الذي استشهد في سجن مجدو قبل عام.

وذكر أنه تبيّن أن جريمة التجويع كانت السبب الرئيسي الذي أدى، بشكل تراكمي، إلى إصابته بأعراض خطيرة، وتدهور حالته الصحية، ومن ثم استشهاده.

وبيّن مركز فلسطين، أن اعتقال الأطفال يتم بطريقة همجية، عبر اقتحام منازل عائلاتهم بعد منتصف الليل، وتحطيم محتوياتها، ونقلهم بعنف إلى الآليات العسكرية، والاعتداء عليهم بالضرب، قبل نقلهم إلى مراكز التحقيق والتوقيف التي تفتقد إلى أدنى مقومات الصحة العامة، ولا تتوفر فيها أبسط أشكال الرعاية، حيث يتعرضون فيها لمختلف أشكال التعذيب والإهانة.

الاحتلال يفرج عن 15 أسيرا من قطاع غزة

غزة/ فلسطين:

أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس، عن معتقلين فلسطينيين من قطاع غزة.

وذكرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أنها تسلمت 15 أسيراً من قطاع غزّة، وصلوا مستشفى شهداء الأقصى وسط القطاع.

وأوضحت أنه تم الإفراج عن الأسرى من قبل سلطات الاحتلال، عبر معبر «كرم أبو سالم»، جنوب قطاع غزة.

واعتقل جيش الاحتلال المئات من سكان القطاع خلال حرب الإبادة التي استمرّت ما يزيد عن عامين، ولا يزال الاحتلال يخنق غزة وأهلها عبر القتل والحصار.

يذكر أن هيئة شؤون الأسرى والمحررين، التابعة للسلطة الفلسطينية، أكدت أن إجمالي عدد الأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال حتى بداية نيسان/ إبريل 2026 بلغ أكثر من 9600.

ولفتت إلى أن عدد المعتقلين الذين صنفهم الاحتلال (بالمقاتلين غير الشرعيين) وفقًا لمعطى إدارة السجون، بلغ 1251، معظمهم من قطاع غزة، ولا يشمل من هم موجودون في المعسكرات التابعة لجيش الاحتلال.

إعلام الأسرى يصدر ورقة حقائق شاملة بعنوان "معًا ضد الإعدام والإبادة"

رام الله/ فلسطين:

أصدر مكتب إعلام الأسرى ورقة حقائق تناولت واقع الأسرى الفلسطينيين عشية يوم الأسير الفلسطيني.

وأكدت الورقة أن أوضاع الأسرى تشهد تصعيدًا خطيرًا ضمن منظومة قمع ممنهجة، مع تجاوز عدد المعتقلين 9,600 أسير بزيادة 83% عن السابق، ووجود نحو 4,800 معتقل دون تهمة أو محاكمة.

وأبرزت معاناة الفئات الأكثر هشاشة، حيث يقبع أكثر من 86 أسيرة وقرابة 350 طفلًا في ظروف قاسية، إلى جانب 3,532 معتقلًا إداريًا و1,251 تحت مسمى "مقاتل غير شرعي"، فيما لا يزال 118 أسيرًا محكومين بالمؤبد.

كما وثّقت تصاعد الانتهاكات داخل السجون، مع استشهاد 326 أسيرًا منذ 1967، بينهم 89 منذ بدء العدوان الأخير، وارتفاع عدد الجثامين المحتجزة إلى 97، إضافة إلى عشرات حالات الإخفاء القسري.

ورصدت الورقة تصعيدًا واسعًا في حملات الاعتقال بالضفة الغربية، حيث تم توثيق أكثر من 23,000 حالة اعتقال، بينهم 700 امرأة و1,800 طفل و240 صحفيًا، في واحدة من أوسع الحملات منذ عام 2002.

وحذّرت الورقة من "قانون إعدام الأسرى" وتداعياته، داعيةً المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات عاجلة تشمل تفعيل الملاحقة القانونية الدولية، ووقف التعاون مع الاحتلال، وضمان حماية الأسرى وإنهاء سياسات الاعتقال التعسفي.

«هند رجب» ترحب بتحقيق هولندي بالهجوم الإسرائيلي على أسطول الصمود العام المنصرم

بريشتينا/ فلسطين:

أعربت مؤسسة «هند رجب»، أمس، عن ترحيبها بقرار الادعاء العام في بولندا فتح تحقيق الجمعة الماضية، بشأن الهجوم الذي شنته «إسرائيل»، على «أسطول الصمود العالمي» العام الماضي.

وذكرت المؤسسة، في بيان لها، أن قرار المدعين البولنديين التحقيق في الهجوم الذي وقع في أكتوبر/ تشرين الأول 2025 على الأسطول الإنساني، يمثل خطوة مهمة نحو تحقيق المساءلة عن الهجمات التي تستهدف بعثات الإغاثة المدنية غير المسلحة.

وأوضحت أنها قدمت، بالتعاون مع الأطراف المتضررة والمؤسسات المعنية، أدلة إضافية تتعلق بإيقاف 42 سفينة مساعدات بشكل غير قانوني، بينها 15 سفينة ترفع العلم البولندي، واعتقال 462 شخصا، بينهم 4 مواطنين بولنديين.

وتضمنت الأدلة اتهامات بارتكاب أعمال «قرصنة، وإرهاب، واستخدام أساليب حرب محظورة» بموجب نظام روما الأساسي المدمج في القانون البولندي.

كما أشارت المؤسسة إلى أنها أعدت تحليلا مفصلا لسلسلة القيادة يحدد أدوار ومسؤوليات الأشخاص المشتبه بتورطهم في العملية، وقدمته إلى السلطات البولندية لضمان أن يشمل التحقيق ليس فقط الجرائم المزعومة، بل أيضاً جميع من خطط لها وسهل تنفيذها وشارك فيها.

وبحسب البيان، فإن التحرك القانوني في بولندا يأتي ضمن جهود أوسع تشمل دعاوى مماثلة في دول أوروبية أخرى، في إطار ما تصفه المؤسسة بمحاولة «كسر حالة الإفلات من العقاب» في قضايا تتعلق باستهداف قوافل إنسانية متجهة إلى غزة.

ونقل البيان عن الناشطة في مجال حقوق الإنسان، نينا بتاك قولها: «هذه الشكوى لا تتعلق بحادثة اختطاف أو احتجاز واحدة، بل تمثل تحديا للإفلات من العقاب الذي تمارسه إسرائيل، والذي يتصاعد دون رادع ما دام العالم يكتفي بالصمت أو باتخاذ إجراءات جزئية».

من جهتها، أكدت رئيسة وحدة القضايا في المؤسسة ناتاشا براك، أن المؤسسة تثمن خطوة السلطات البولندية، مشددة على التزامها بضمان محاسبة المسؤولين عن الجرائم الدولية المرتكبة بحق الفلسطينيين.

وكان «أسطول الصمود العالمي»، الذي انطلق لكسر الحصار المفروض على غزة وإيصال المساعدات الإنسانية، قد اقترب من سواحل القطاع مساء 1 أكتوبر/ تشرين الأول 2025.

وتعرض الأسطول لهجوم من الجيش الإسرائيلي، الذي استولى على 42 سفينة واعتقل مئات النشطاء الدوليين الذين كانوا على متنها، قبل نقلهم إلى سجن كتسيعوت في الجنوب.

ويعد «أسطول الصمود العالمي» أكبر تحرك بحري جماعي يهدف إلى إيصال مساعدات إنسانية إلى قطاع غزة.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007
المقر الرئيسي : غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث
مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء
1700900800
2885990
00970597308096
WWW.FELESTEEN.PS
بريد عام info@felesteen.ps
أخبار edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات adv@felesteen.ps
Fax : 2886285
فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN

الاثنين 9 ذو القعدة 1447هـ 27 أبريل/ نيسان
Monday 27 April 2026

FELESTEENONLINE

WWW.FELESTEEN.PS

«الأورومتوسطي» لـ«فلسطين»: إبادة جماعية صامتة في غزة عبر القصف وفرض «تغييرات هيكلية خطيرة»

استهداف نقاط مدنية بما في ذلك عناصر شرطية يندرج ضمن جرائم القتل العمد

استشهاد المئات بعد الاتفاق يعكس نمطًا منهجيًا من القتل غير المشروع

الاحتلال يستخدم المساعدات الإنسانية سلاحا ويغير معالم القطاع بدعم أمريكي

جنيف-غزة/ نبيل سنونو:

حذر المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، من إبادة جماعية صامتة ينفذها الاحتلال في غزة، لم تعد تنفذ عبر القصف فحسب، بل تمتدّ أيضًا إلى فرض تغييرات هيكلية خطيرة.

وقال رئيس المرصد د. رامي عبده لصحيفة «فلسطين»، أمس: عمليا اتفاق وقف إطلاق النار لا وجود له على أرض الواقع، فقط هناك تراجع في حدة القصف وحجم القتل، ولكن كل ذلك مستمر بوتيرة ليست قليلة أيضًا.

(إسرائيل) وسعت نطاق سيطرتها العسكرية المباشرة عبر نقل العلامات الصفراء

وأضاف عبده، أنه رغم تراجع كثافة الغارات الجوية، إلا أن الإستهدافات والقصف المدفعي وإطلاق النار والقتل اليومي مستمر بالتوازي مع واقع ربما هو أشد خطورة آخذا في التشكل، حيث يعاد تشكيل متعمد للقطاع واستخدام المساعدات الإنسانية كسلاح واستمرار تغيير معالم القطاع في ظل خطط مدعومة من الولايات المتحدة.

وأوضح أن الأرقام المتداولة حول مئات الشهداء بعد الاتفاق، تعكس نمطا منهجيا من القتل غير المشروع كجزء من جرائم الحرب التي ترتكبها (إسرائيل)، وهي امتداد لأفعال الإبادة الجماعية.

وتابع عبده: يتبين من ذلك أن وقف إطلاق النار جرى توظيفه كغطاء لاستمرار الهجمات العسكرية بوتيرة مختلفة، مع صمت العالم وتراجع الحضور الإعلامي مع قضايا إقليمية أخرى ساخنة.

وأكد أن استمرار استهداف الأفراد وخيام النازحين ونقاط مدنية، بما في ذلك عناصر شرطية وعاملين مدنيين، يندرج ضمن جرائم القتل العمد أو القتل خارج نطاق القانون، خاصة في ظل غياب أي ضرورة عسكرية ملحة تبرر هذه الهجمات، إذ أن كل ذلك يجري من جانب واحد دون أعمال قتالية.

وأشار إلى أن ارتفاع عدد الشهداء منذ سريان الاتفاق، وصولا إلى مئات الضحايا، يعكس فشل المجتمع الدولي في فرض آليات رقابة أو مساءلة، ويؤكد أن الواقع في غزة بيئة مفتوحة لانتهاك الحق في الحياة بشكل يومي.

وعن تنصل الاحتلال من استحقاقات المرحلة الأولى من اتفاق وقف الحرب واستمرار سيطرته العسكرية على أكثر من 50% من مساحة القطاع، قال عبده: (إسرائيل) تتعامل مع الاتفاق كأنه غير موجود، وهي تواصل عدوانها وفرض أمر واقع في مجمله يسعى لجعل العيش في القطاع حاليا ومستقبلا غير ممكن ومستحيل، وهذا هو جوهر الإبادة الجماعية.

وأضاف: حتى قبل يومين عملت (إسرائيل) على توسيع نطاق سيطرتها العسكرية المباشرة عبر نقل العلامات الصفراء لتقضم المزيد من مساحة قطاع غزة مع الاستمرار في إقامة مواقع عسكرية على امتداد ما يعرف بالخط الأصفر الذي يعزل نحو 55% من مساحة القطاع ويخضعها لسيطرة إسرائيلية مباشرة.

وأوضح عبده أن ذلك يمثل جزءًا من سياسة منهجية ترمي إلى فرض أمر واقع دائم يُمهّد لضم فعلي لأجزاء واسعة من الأرض الفلسطينية المحتلة، ويقضي على ما تبقّى من تواصلها الجغرافي، ويُعمّق الوجود الإسرائيلي غير القانوني فيها.

السيطرة على مساحات واسعة من القطاع تكريس للتهجير القسري

وأكد أن السيطرة على مساحات واسعة من القطاع تعني عمليا: تكريس التهجير القسري ومنع عودة مئات آلاف المدنيين إلى مناطقهم، وفرض قيود ميدانية على الحركة والتنقل، بما يحول القطاع إلى مناطق معزولة، مع استخدام الأرض كأداة ضغط سياسي وعسكري خارج إطار أي اتفاق، والتهيئة لخطة المعازل والمدن الإنسانية القائمة على التمييز.

وشدد على أن هذا السلوك يشكل انتهاكا صريحا لمبدأ حظر الاستيلاء على الأراضي بالقوة، ويقوض حق السكان المدنيين في العودة إلى مناطقهم، وهو حق محمي بموجب القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان.

التجويع والحرمان وسيلة حرب

وفيما يتعلق بتشديد الاحتلال حصاره على القطاع وتقييد دخول المساعدات الإنسانية والصحية والبضائع، قال عبده، إن ذلك يمثل جريمة عقاب جماعي مكتملة الأركان، مبينا أن استمرار القيود على إدخال الغذاء والدواء والوقود، في ظل انهيار المنظومة الصحية ووجود آلاف المرضى دون علاج، يعكس استخدام التجويع والحرمان كوسيلة حرب.

وأفاد عبده بأن المعطيات الميدانية تشير إلى تفاقم الأزمة الإنسانية بشكل حاد، مع وجود آلاف الحالات التي تنتظر العلاج، وعجز المستشفيات عن الاستجابة للاحتياجات الأساسية.

وتابع: كل ذلك يضع (إسرائيل) في مواجهة التزامات قانونية واضحة، أبرزها: ضمان وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق، وحماية المرافق الطبية والعاملين في المجال الإنساني، والامتناع عن استخدام الحصار كوسيلة للضغط على السكان المدنيين.

ونبه إلى أن تشديد الحصار في هذا التوقيت، بالتوازي مع استمرار الهجمات العسكرية، يعكس سياسة متكاملة تقوم على إنهاك السكان المدنيين واستنزاف قدرتهم على البقاء، وهو ما يرقى إلى جريمة اضطهاد أو جريمة ضد الإنسانية في سياق أوسع وكل ذلك يمارس ضمن أخطر جريمة وهي الإبادة الجماعية.

وقال عبده: إن مجمل ما يجري في قطاع غزة يكشف نمطا متكاملا من الانتهاكات يشمل القتل المستمر، والتنصل من الالتزامات، وتشديد الحصار والتجويع، ولا يمكن فصله عن سياق أوسع من السياسات الممنهجة التي تستهدف السكان المدنيين بشكل مباشر.

وأكد أن ذلك يفرض على المجتمع الدولي مسؤولية قانونية عاجلة لوقف هذه الانتهاكات وضمان المساءلة والإنصاف.

وكان المكتب الإعلامي الحكومي في غزة قد أفاد بأن (إسرائيل) ارتكبت 2400 خرق لاتفاق وقف النار، بما يشمل القتل والاعتقال والحصار والتجويع.

الحصار المفروض على غزة جريمة عقاب جماعي مكتملة الأركان

وأسفرت الخروق المتواصلة للاتفاق عن استشهاد 809 مواطنين وإصابة 2235، وفق وزارة الصحة.

وتستمر هذه الانتهاكات رغم التوصل إلى الاتفاق، عقب عامين من حرب إبادة جماعية بدأتها (إسرائيل) يوم 8 أكتوبر/تشرين الأول 2023 بدعم أمريكي، واستمرت لاحقا بأشكال متعددة، وخلّفت أكثر من 72 ألف شهيد ونحو 172 ألف مصاب، ودمارا هائلا طال 90% من البنى التحتية المدنية.

وبينما تواصل (إسرائيل) احتلال أكثر من 50% من مساحة القطاع، يعيش مئات الآلاف من النازحين في خيام ومدارس ومراكز إيواء ومناطق مفتوحة، بعد تدمير منازلهم جراء الحرب الإسرائيلية، وسط أوضاع إنسانية ومعيشية قاسية.

انطلاق «أسطول الصمود العالمي» من إيطاليا لكسر حصار غزة

صقلية/ وكالات:

أبحرت «مهمة ربيع 2026» التابعة لـ«أسطول الصمود العالمي» أمس، من جزيرة صقلية الإيطالية، بعد استكمال استعداداتها، في إطار مساع لكسر حصار الاحتلال الإسرائيلي على غزة وإيصال مساعدات إنسانية إلى الفلسطينيين في القطاع.

ويعتبر «أسطول الصمود العالمي» كمبادرة مدنية أطلقت عام 2025 بمشاركة ممثلين عن منظمات مجتمع مدني ونشطاء ومتطوعين من دول مختلفة، بهدف إيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة.

وانطلقت سفن الأسطول من مدينة برشلونة الإسبانية في 12 نيسان/ أبريل الجاري، قبل أن تصل إلى جزيرة صقلية الإيطالية في 23 من الشهر نفسه، حيث انضمت إليها لاحقا سفن ونشطاء من إيطاليا عبر مدينتي سيراكوزا وأوغوستا.

وارتفع عدد القوارب المشاركة في الأسطول داخل ميناء أوغوستا لليخوت إلى 65 قاربا، واستكملت الإجراءات اللازمة لمغادرة الميناء، ليبدأ المشاركون بالإبحار تدريجيا وفق نظام محدد باتجاه البحر المتوسط خلال ساعات العصر.

واستقبلت السفن في عرض البحر سفينة تابعة لمنظمة «غرينبيس» (السلام الأخضر) الداعمة للأسطول، فيما ردد عدد من الناشطين هتافات «فلسطين حرة» وأشعلوا المشاعل أثناء مغادرة القوارب للميناء، وودع النشطاء بعضهم بعضا بعبارة «نلتقي في غزة».

وتعد هذه المبادرة الثانية لـ«أسطول الصمود العالمي»، بعد تجربة أيلول/ سبتمبر 2025، التي انتهت بهجوم إسرائيلي على السفن في تشرين الأول/ أكتوبر من العام نفسه أثناء إبحارها في المياه الدولية، واعتقال مئات الناشطين الدوليين على متنها قبل البدء بترحيلهم.

وقال الناشط التركي علي دنيز، الذي انضم للأسطول من برشلونة: «الحمد لله نحن الآن في إيطاليا. هناك حماس كبير هنا، وقد عشنا نفس الأجواء في إسبانيا»، مضيفا: «نؤمن أننا سنصل إلى ميناء غزة وسنلتقي بالأطفال هناك».

ومن جانبها، قالت الناشطة الإيطالية مارتينا إن الشعب الفلسطيني يظهر مقاومة كبيرة، معتبرة أن دور المشاركين في الأسطول يتمثل في خدمة هذا الشعب، مشيرة إلى أن الحكومات لا تقوم بواجباتها، ما دفع الناشطين للتحرك بأنفسهم بعدد كبير من السفن.

بدوره، أوضح الناشط الألماني توم، وهو من بين أصغر المشاركين سنا (19 عاما)، أن مشاركته جاءت نتيجة موقف بلاده الذي اعتبره من أكثر الدول تواطؤا فيما يحدث في فلسطين، مؤكدا أن الظلم وانتهاكات حقوق الإنسان لا يمكن قبولها، وأنه يرى إبادة جماعية تحدث أمام أعين الجميع، ولم يعد قادرا على تحمل ذلك.

وتحاصر دولة الاحتلال الإسرائيلي قطاع غزة منذ عام 2007، حيث بات نحو 1.5 مليون فلسطيني من أصل حوالي 2.4 مليون بلا مأوى بعد أن دمرت حرب الإبادة مساكنهم.

وتم التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار عقب عامين من إبادة جماعية بدأت في 8 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 بدعم أمريكي، وأسفرت عن أكثر من 72 ألف شهيد وأكثر من 172 ألف جريح من الفلسطينيين.

تحركات ميلادينوف خارج غزة تثير الجدل: اتهامات بالانحياز للشروط الإسرائيلية وتجاهل الملفات الإنسانية

غزة/ محمد عيد:

تثير التحركات الأخيرة للممثل الأعلى لما يُعرف بـ«مجلس السلام» في غزة، نيكولاي ميلادينوف، جدلًا واسعًا في الأوساط السياسية، وسط اتهامات بانحيازه للاشتراطات الإسرائيلية، وتركيزه على ملفات سياسية حساسة، مقابل تراجع الاهتمام بالاحتياجات الإنسانية الملحّة في قطاع غزة.

وتأتي هذه التحركات في ظل تعثر واضح في تنفيذ المرحلتين الأولى والثانية من خطة دونالد ترامب لوقف الحرب على غزة، نتيجة عراقيل إسرائيلية متواصلة، ما دفع ميلادينوف إلى طرح مقترحات جديدة على حركة حماس والفصائل الفلسطينية بشأن ترتيبات وقف إطلاق النار.

وبحسب مصادر مطلعة، فإن المقترح الأول الذي قدمه ميلادينوف خلال الأسابيع الماضية تضمّن تنفيذ المرحلة الأولى من الاتفاق على مدار ثمانية أشهر، مع ربطها بملف نزع سلاح المقاومة، وهو ما قوبل برفض فلسطيني موحد.

وعاد ميلادينوف، الأسبوع الماضي، إلى القاهرة برفقة المستشار الأمريكي أرييه لايتستون، حيث التقى وفد حركة حماس وفصائل فلسطينية، وطرح ورقة «محدثة» تدمج المرحلتين الأولى والثانية، مع جدول زمني لنزع السلاح يتراوح بين ستة أشهر وعام.

وفي المقابل، قدمت الفصائل الفلسطينية ردًا مكتوبًا طالبت فيه بتوضيحات حول بنود المقترح، مؤكدة رفضها القاطع لأي مسار يتضمن نزع السلاح دون التوصل إلى حل شامل للقضية الفلسطينية، ومبلغة بذلك الوسطاء، بينهم مصر وقطر وتركيا، إلى جانب المبعوثين الأمريكيين.

وكان ترامب قد أعلن خطته في سبتمبر 2025، متضمنة وقفًا كاملًا لإطلاق النار، وانسحابًا إسرائيليًا جزئيًا، وإدخال مساعدات إنسانية بواقع 600 شاحنة يوميًا، إلى جانب الإفراج عن الأسرى. ورغم التزام حركة حماس ببنود المرحلة الأولى، عبر الإفراج عن أسرى، إلا أن إسرائيل تنصلت من التزاماتها، وواصلت عملياتها العسكرية، ما أسفر عن سقوط مئات الشهداء والجرحى منذ إبرام الاتفاق.

من الوساطة إلى «الانخراط»

يرى الكاتب والمحلل السياسي وسام عفيفة أن سلوك ميلادينوف يعكس تحولًا من دور الوسيط إلى طرف منخرط في إعادة صياغة المشهد، من خلال توظيف الملفات الإنسانية كأدوات ضغط سياسي.

وأوضح عفيفة لصحيفة «فلسطين» أن هناك ملفات إنسانية مكتملة من الناحية اللوجستية، لكنها لا تزال تنتظر «قرارًا سياسيًا»، مثل تشغيل محطة الكهرباء الوحيدة في غزة، رغم جاهزيتها، ما يبقي القطاع في ظلام مستمر يُستخدم لاحقًا كورقة ضغط.

وفي ملف النفايات، أشار إلى أن القطاع يحتاج لتشغيل نحو 50 شاحنة يوميًا لمدة ستة أشهر لمعالجة التكدس الكارثي، في ظل وجود مكب الفخاري شرق خان يونس القادر على استيعاب الكميات، إلا أن الوصول إليه ما زال مرهونًا بقرار سياسي.

وبحسب تقديرات اتحاد بلديات غزة، تتراوح كمية النفايات المتراكمة بين 700 و800 ألف طن، ما ينذر بكارثة بيئية وصحية في ظل انتشار الحشرات والأوبئة بين خيام النازحين.

وأضاف عفيفة أن مؤسسات أممية حاولت التنسيق مع ميلادينوف و«لجنة التكنوقراط»، دون نتائج ملموسة، معتبرًا أن الأولويات جرى إعادة ترتيبها من «إنقاذ حياة» إلى «فرض شروط سياسية».

وخلص إلى أن غزة لا تعيش مرحلة وقف إطلاق نار حقيقية، بل «مرحلة إدارة ضغط»، تُستخدم فيها الخدمات الأساسية، مثل الكهرباء والوقود والنفايات، كأدوات تفاوض.

ضمن حسابات نتنياهو

من جانبه، اعتبر المختص في الشأن الإسرائيلي د. محمد مصلح أن تحركات ميلادينوف تنسجم مع توجهات حكومة الاحتلال، بقيادة بنيامين نتنياهو، الذي يسعى إلى تجميد المسار التفاوضي في غزة.

وأوضح مصلح لـ«فلسطين» أن نتنياهو يفضل إبقاء الوضع في غزة دون حسم، لاستخدامه كورقة سياسية أو عسكرية، خاصة في ظل تعقيدات ملفات إقليمية أخرى، مثل لبنان وإيران.

وأشار إلى أن تركيز ميلادينوف على ملف نزع السلاح يهدف إلى زيادة الضغط على حركة حماس، بالتوازي مع تعطيل المسار الإنساني، وعرقلة عمل «لجنة التكنوقراط» التي تتخذ من القاهرة مقرًا لها.

وأضاف أن ربط الملفات الإنسانية بملف السلاح يعيد إنتاج تجارب سابقة، مثل اتفاق أوسلو، التي اختزلت القضية الفلسطينية في أبعاد أمنية وإنسانية، بدلًا من جوهرها السياسي.

وختم مصلح بالقول إن تعثر تنفيذ المرحلة الأولى من خطة ترامب يعود بالأساس إلى السياسات الإسرائيلية، بما في ذلك استمرار العمليات العسكرية والخروقات اليومية، في ظل سعي نتنياهو لتحقيق مكاسب سياسية داخلية، دون تقديم تنازلات حقيقية على الأرض.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN

الاثنين 9 ذو القعدة 1447هـ 27 أبريل/ نيسان
Monday 27 April 2026

WWW.FELESTEEN.PS

تقشف الأونروا تحت المجهر: دعوات لخفض امتيازات الإدارة بدل تقليص خدمات اللاجئين

غزة/ رامي رمانة:

تتصاعد الدعوات لمراجعة سياسات التقشف داخل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، مع مطالبات متزايدة بتوجيه إجراءات خفض النفقات نحو المستويات الإدارية العليا، بدل المساس بالخدمات الأساسية المقدمة للاجئين أو حقوق الموظفين، وذلك في ظل أزمة مالية خانقة تهدد استمرارية عمل الوكالة.

وتواجه الأونروا منعطفًا حادًا يجمع بين عجز مالي متفاقم وضغوط سياسية مستمرة، في وقت يرى فيه خبراء أن الأزمة الحالية هي نتيجة تراكمية لسنوات من تقليص الدعم الدولي، خاصة الأمريكي، ما دفع الوكالة إلى تبني إجراءات تقشفية انعكست بشكل مباشر على جودة الخدمات الإغاثية والصحية والتعليمية.

وفي مؤشر على عمق الأزمة، أعلنت الوكالة مؤخرًا عن حزمة إجراءات تقشفية في الضفة الغربية، طالت القطاع التعليمي بشكل مباشر، شملت تقليص الدوام المدرسي إلى أربعة أيام أسبوعيًا بدلًا من خمسة، وخفض ساعات عمل الموظفين، بمن فيهم المعلمون والطواقم التربوية، بنسبة 20%، بما يتماشى مع الجدول الجديد.

من جهته، قال الخبير الاقتصادي خالد أبو عامر إن الأزمة المالية للأونروا ليست طارئة، بل تعود جذورها إلى سنوات سابقة، وتفاقمت بعد قرار دونالد ترامب خلال ولايته الأولى تقليص الدعم الأمريكي للوكالة، والذي كان يشكل نحو نصف إجمالي التمويل، بقيمة تراوحت بين مليار و1.3 مليار دولار.

وأوضح أبو عامر لصحيفة «فلسطين» أمس، أن هذه التطورات دفعت الوكالة إلى تنفيذ برامج تقشف قاسية، لم يكن قطاع غزة بمنأى عنها، حيث جرى وقف برامج التوظيف، خاصة نظام المياومة، إضافة إلى فصل أكثر من 600 موظف نزحوا لاحقًا إلى مصر خلال ذروة الحرب.

وأضاف أن الموظفين تأثروا كذلك بإلغاء تثبيت سعر صرف الدولار عند 3.70 شيكل، وتركه لتقلبات السوق، ما أدى إلى تراجع فعلي في رواتبهم بنسبة تتراوح بين 15% و20%.

وأشار إلى أن تداعيات الأزمة طالت الخدمات المقدمة للاجئين، إذ شهدت العيادات التابعة للوكالة نقصًا حادًا في الأدوية الأساسية، إلى جانب تراجع برامج الدعم الغذائي، مثل الكوبونات، خاصة خلال فترات الحرب، ما يعكس حجم الضائقة المالية التي تمر بها المؤسسة الأممية.

ولم يغفل أبو عامر البعد السياسي للأزمة، مؤكدًا أن هناك مساعٍ مستمرة لإنهاء دور الوكالة عبر تقليص تمويلها واستهداف عملها، إلى جانب ممارسة ضغوط على المانحين، عربًا ودوليين، لتقليص مساهماتهم، بما يهدد بوقف خدماتها.

وبحسب تقارير مالية حديثة، بلغت الفجوة التمويلية للأونروا مع بداية الربع الثاني من عام 2026 نحو 450 مليون دولار.

في السياق ذاته، شدد الخبير الاقتصادي يزيد محمد الناظر على ضرورة أن تركز سياسات التقشف على «رأس الهرم الإداري»، داعيًا إلى تقليص الامتيازات والرواتب المرتفعة لكبار المسؤولين قبل المساس بحقوق الموظفين ذوي الدخل المحدود.

وأوضح الناظر لـ«فلسطين» أن تحقيق الاستدامة المالية يتطلب مراجعة جريئة لبنية النفقات، معتبرًا أن تقليص الفجوة بين رواتب الإدارة العليا والموظفين ليس مجرد خيار مالي، بل «ضرورة أخلاقية» لضمان استمرار عمل الوكالة.

ودعا إلى التدقيق في النفقات التشغيلية غير الضرورية، مؤكدًا وجود مساحات واسعة للترشيد في الجوانب الإدارية واللوجستية، دون التأثير على الخدمات المباشرة للاجئين أو الأمن الوظيفي للعاملين.

كما طالب الناظر بقدر أكبر من الشفافية، من خلال كشف الإجراءات الإصلاحية للرأي العام، بما يعزز الثقة بين الوكالة والمانحين، وكذلك مع مجتمع اللاجئين والموظفين.

وحذّر في ختام حديثه من حصر الحلول في تقليص حقوق الموظفين الصغار، مؤكدًا أنهم يشكلون العمود الفقري للخدمات التعليمية والصحية والإغاثية، وأن أي مساس بهم سينعكس سلبًا على جودة الأداء، ويزيد من حدة الاحتقان الاجتماعي داخل المجتمع اللاجئ.

مقتل فتى بجريمة طعن في الجليل المحتـــــل

الناصرة/ فلسطين:

لقي فتى يبلغ 16 عامًا من سكان قرية وادي سلامة في منطقة الجليل المحتل مصرعه فجر أمس، بعد تعرضه للطعن في بلدة «حتسور هجليليت»، شمالي فلسطين المحتلة.

وأفادت مصادر محلية لموقع «عرب 48» بأن عائلة ضحية الجريمة، الفتى آدم صالح سواعد، وأصلها من وادي سلامة كانت قد انتقلت إلى «حتسور هجليليت» قبل نحو 30 عامًا.

وقدّم المسعفون والمضمدون العلاج للفتى، ثم نُقل إلى مستشفى «زيف» في صفد، وهو يعاني من إصابات نافذة، وذلك أثناء إجراء عمليات إنعاش له. وفي المستشفى، اضطر الطاقم الطبي إلى إعلان وفاته».

وألقت شرطة الاحتلال القبض على المشتبه به، وهو شاب يهودي يبلغ من العمر 28 عامًا، من سكان «حتسور هجليليت».

ويشهد الداخل المحتل تصاعدًا في حوادث العنف والجريمة في السنوات الأخيرة، بما في ذلك جرائم الطعن والقتل في عدد من البلدات، إذ وصلت حصيلة الضحايا منذ مطلع العام الجاري ولغاية اليوم، 92 قتيلًا.

من هو المتهم في محاولة اغتيال دونالد ترامب خلال عشاء مراسلي البيت الأبيض؟

واشنطن/ وكالات:

كشفت سلطات إنفاذ القانون الأمريكية، عن هوية المشتبه به في إطلاق النار خلال حفل عشاء جمعية مراسلي البيت الأبيض، الذي حضره الرئيس دونالد ترامب ونائبه جيه دي فانس وعدد من كبار المسؤولين، في الساعات الأولى من صباح أمس.

ونقلت الشبكة عن مصدرين مطلعين إن المشتبه به يدعى كول توماس ألين (31 عاما)، ويقيم في ضاحية تورانس بمدينة لوس أنجلوس، وقد جرى القبض عليه قرب موقع الحدث.

وأوضحت «سي إن إن»، أن ألين يعمل مدرسا بدوام جزئي ومطورا لألعاب الفيديو في جنوب كاليفورنيا.

ووفق ملف تعريف منسوب إليه على موقع «لينكدإن»، يعمل لدى شركة «C2 Education» المتخصصة في الدروس الخصوصية والتحضير للاختبارات، حيث حصل على لقب «مدرس الشهر» في كانون الأول/ ديسمبر 2024.

ويشير الملف الشخصي إلى أنه تخرج من معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا عام 2017 بدرجة البكالوريوس في الهندسة الميكانيكية، قبل أن يحصل على درجة الماجستير في علوم الحاسوب من جامعة ولاية كاليفورنيا دومينجيز هيلز العام الماضي.

كما ظهر في تقرير محلي عام 2017 خلال دراسته لتطويره نموذجا أوليا لفرامل طوارئ للكراسي المتحركة.

وأظهرت سجلات لجنة الانتخابات الفيدرالية تبرع ألين بمبلغ 25 دولارا لحملة كامالا هاريس الرئاسية في تشرين الأول/ أكتوبر 2024.

وعرف نفسه أيضا كمطور ألعاب فيديو، حيث نشر لعبة مستقلة بعنوان «Boredom» على منصة «steam» مقابل 1.99 دولار، وسجل علامتها التجارية عام 2018، مشيرا إلى عمله على تطوير لعبة أخرى تحمل اسما مبدئيا «القانون الأول».

مقتل جندي إسرائيلي وإصابة 6 بهجمات مسيّرة لـ«حزب الله» جنوب لبنان

الناصرة–بيروت/ وكالات:

قُتل جندي إسرائيلي وأُصيب ستة آخرون، بينهم ضابط، أمس، خلال مواجهات مع حزب الله في جنوب لبنان، تزامنًا مع تنفيذ الحزب ثلاث هجمات بطائرات مسيّرة استهدفت مواقع وتجمعات لجيش الاحتلال.

وأعلن جيش الاحتلال، في بيان، مقتل الجندي عيدان فوكس، وهو برتبة «رقيب» من الكتيبة 77، خلال اشتباكات دارت صباح اليوم، فيما وصفت وسائل إعلام إسرائيلية، بينها «القناة 12»، الحادثة بـ«القاسية»، مشيرة إلى إصابة ستة جنود من اللواء السابع المدرع.

في المقابل، أكد حزب الله تنفيذ ثلاث عمليات نوعية باستخدام مسيّرات انقضاضية، استهدفت مربضًا مدفعيًا مستحدثًا في بلدة البياضة، وقوة إخلاء إسرائيلية في بلدة الطيبة، إضافة إلى تجمع لجنود الاحتلال في المنطقة ذاتها، مشيرًا إلى تحقيق إصابات مباشرة.

وأوضح الحزب أن هذه الهجمات تأتي في إطار «الرد المشروع» على الخروقات الإسرائيلية المتواصلة لاتفاق وقف إطلاق النار، والتي قال إنها تجاوزت 500 خرق منذ سريان الهدنة، شملت عمليات قصف وتدمير وسقوط ضحايا.

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة اللبنانية ارتفاع حصيلة الضحايا منذ مطلع مارس الماضي إلى 2509 شهداء و7755 مصابًا، في ظل استمرار التصعيد على الجبهة الجنوبية.

نقله من سجن جنيد إلى المستشفى يثير مخاوف على حياته

اتهامات بتعرض المعتقـــل معتز البيطاوي للتعذيـــــب وسط غموض رسمـــــي

غزة/ محمد أبو شحمة:

تعيش عائلة المعتقل السياسي معتز إبراهيم البيطاوي حالة من القلق الشديد، عقب ورود أنباء عن نقله إلى المستشفى بعد تدهور حالته الصحية خلال احتجازه في سجن الجنيد بمدينة نابلس شمال الضفة الغربية، وسط غموض يحيط بظروف ما جرى داخل مكان احتجازه، واتهامات بتعرضه للتعذيب.

وقال أحمد البيطاوي، ابن عم المعتقل، إن العائلة تلقت الخبر بصدمة كبيرة، في ظل غياب معلومات دقيقة حول حالته الصحية، مشيرًا إلى أن تدهور وضعه جاء، وفق ما تردد، بعد تعرضه لـ«تعذيب شديد»، استدعى نقله بشكل عاجل إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وأضاف لصحيفة «فلسطين» أمس: «خمسة عشر شهرًا مضت على اعتقال ابن عمي في سجون السلطة، على خلفية تتعلق بحرية الرأي والتعبير، دون ارتكابه أي جرم جنائي. وخلال هذه الفترة، خاض إضرابًا عن الطعام احتجاجًا على استمرار اعتقاله، ورفض الأجهزة الأمنية تنفيذ قرار المحكمة بالإفراج عنه».

وأوضح أن القلق يتزايد داخل العائلة مع استمرار التعتيم على تفاصيل حالته الصحية وظروف احتجازه، محمّلًا الأجهزة الأمنية المسؤولية الكاملة عن سلامته، ومطالبًا بفتح تحقيق جدي وشفاف في ملابسات ما حدث.

وأشار إلى أن نقل معتز إلى المستشفى، وفق ما أوردته وسائل إعلام محلية، جاء بعد تدهور حاد في حالته الصحية داخل سجن الجنيد، في ظل ادعاءات بتعرضه لتعذيب خلال فترة اعتقاله، وهو ما يستدعي تحقيقًا فوريًا لكشف الحقيقة.

وأضاف: «تدهور الحالة الصحية لم يكن مفاجئًا، بل نتيجة طبيعية لظروف احتجاز قاسية، حيث تعرض لتعذيب طوال فترة اعتقاله، ما أدى إلى تراجع حالته بشكل ملحوظ، وصولًا إلى نقله للمستشفى بشكل عاجل».

وبيّن أن تفاصيل ما جرى مع معتز لا تزال غير معروفة حتى اللحظة، سواء من حيث طبيعة حالته الصحية أو حجم الإصابات التي تعرض لها، في ظل غياب أي رواية رسمية واضحة، الأمر الذي يفاقم المخاوف على حياته.

ولفت إلى أن استمرار الغموض وانعدام الشفافية يرفع منسوب القلق لدى العائلة، خاصة مع عدم توفر أي ضمانات تتعلق بسلامته، ما يستدعي تدخلًا حقوقيًا عاجلًا للوقوف على حقيقة ما جرى.

وشدد على ضرورة فتح تحقيق فوري ومستقل في ملابسات الحادثة داخل سجن الجنيد، يشمل ظروف الاحتجاز وأساليب المعاملة، مع إعلان نتائجه للرأي العام، ومحاسبة كل من يثبت تورطه، إضافة إلى ضمان تلقيه الرعاية الطبية الكاملة، وعدم تعرضه لأي انتهاكات إضافية.

ويأتي نقل البيطاوي إلى المستشفى في سياق انتقادات متكررة توجهها مؤسسات حقوقية ونشطاء لأوضاع الاعتقال داخل سجون السلطة، لا سيما في ما يتعلق بملف المعتقلين على خلفيات سياسية.

ويظل ملف المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية من أكثر القضايا حساسية، في ظل التحدي القائم بين الاعتبارات الأمنية وضرورة احترام الحقوق والحريات الأساسية، في وقت تتواصل فيه المطالبات بإنهاء الاعتقال السياسي، والالتزام بقرارات القضاء، وضمان معاملة إنسانية للمعتقلين.

مؤسسة حقوقية: تصاعد استهداف شرطة غزة يهدد الأمـــــن المجتمعي ويعـــزز الفوضى

غزة/ فلسطين:

حذرت مؤسسة حقوقية، أمس، من مواصلة قوات الاحتلال الإسرائيلي تصعيد استهدافها لعناصر الشرطة والأمن ونقاطهم في قطاع غزة، في سياق نمط متكرر من الهجمات المباشرة التي تطال المدنيين والأعيان المدنية، بما في ذلك استهداف أفراد إنفاذ القانون أثناء أدائهم مهامهم في حفظ الأمن داخل مناطق النزوح.

واعتبر المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان في بيان صحفي، هذا الاستهداف الذي تصاعد مؤخرا بانه يشكل انتهاكا جسيما لقواعد القانون الدولي الإنساني، ويقوض بصورة مباشرة منظومة الحماية المدنية، ويضعف القدرة على ضبط الأمن وتسيير شؤون السكان، ويفتح المجال أمام اتساع مظاهر الفوضى وانعدام الأمان في أوساط المدنيين.

كما تندرج هذه الهجمات، في سياقها الأوسع، ضمن نمط من الأفعال التي تستوفي أركان جرائم جسيمة، بما في ذلك الإبادة الجماعية وفقا للتعريفات القانونية الدولية. بحسب المركز.

وقال البيان انه منذ وقف إطلاق النار في أكتوبر 2025، يرصد المركز استهداف قوات الاحتلال لنقاط الأمن والحواجز الشرطية ومن عليها من عناصر الشرطة والأمن بشكل شبه يومي، أثناء قيامهم بمهامهم، في مسعى لإضعاف بنية النظام العام وفتح المجال أمام انتشار الفوضى والفلتان.

واكد المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان على أن استهداف عناصر الأمن المدنيين أثناء أداء مهامهم، واستهداف تجمعات المدنيين، واستخدام القوة المميتة في مناطق مكتظة بالنازحين دون مبرر أو ضرورة، يشكل انتهاكات جسيمة لقواعد القانون الدولي الإنساني، ويرقى إلى جرائم حرب.

واضاف: «كما تقوض هذه الهجمات حق السكان المدنيين في الحماية، وتهدد بشكل مباشر حقهم في الأمن الشخصي وإدارة شؤونهم المجتمعية.»

وطالب المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان بالوقف الفوري لجميع الهجمات التي تستهدف المدنيين وعناصر إنفاذ القانون في قطاع غزة، وضمان احترام قواعد القانون الدولي الإنساني، خاصة مبادئ التمييز والضرورة العسكرية.

ودعا إلى تفعيل المساءلة عن هذه الجرائم ومحاسبة المسؤولين عنها، وضمان عدم إفلاتهم من العقاب.

وداع هادئ سبق الغياب.. استشهاد رئيس اتحاد البلياردو والسنوكر عماد مقداد في غزة

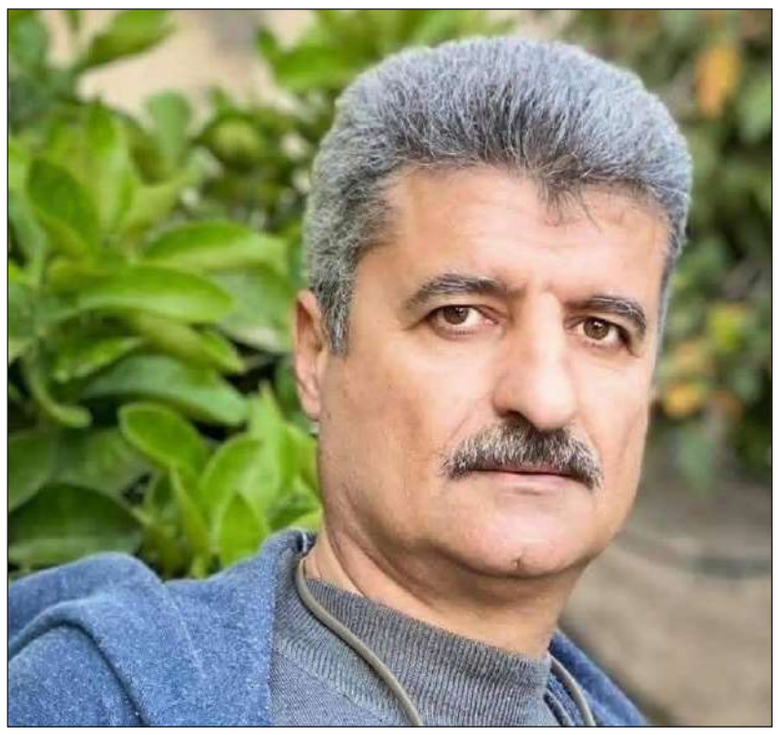

غزة/ جمال غيث:

في مشهد تختلط فيه الدهشة بالحزن، أسدل الستار على حياة رئيس الاتحاد الفلسطيني للبلياردو والسنوكر عماد مقداد (56 عامًا)، بعد ساعات بدت، وفق مقربين، وكأنها وداع أخير رتّبه بهدوء قبل أن تطاله غارة إسرائيلية في مدينة غزة.

وقبل استشهاده بساعات، توجّه مقداد إلى صالون حلاقة، حيث قصّ شعره وذقنه بعناية، ثم اغتسل وارتدى أجمل ملابسه، قبل أن يودّع عددًا من أقاربه وأصدقائه داخل مدرسة الدحيان، التي تحولت إلى مركز إيواء للنازحين بعد تدمير منازلهم خلال الحرب.

هذا السلوك، الذي لم يكن مألوفًا لمن عرفوه، بدا لاحقًا وكأنه استشعار داخلي بقرب النهاية. وبعد دقائق من مغادرته مركز الإيواء، توجّه إلى نقطة شحن وتفعيل محافظ إلكترونية أقامها أبناؤه قرب المدرسة، في محاولة لتأمين مصدر دخل بسيط للعائلة التي فقدت منزلها وممتلكاتها.

وكان مقداد قد نزح مع زوجتيه وأطفاله التسعة إلى المدرسة، عقب تدمير منزله في حي الشيخ رضوان غرب مدينة غزة. ورغم قسوة النزوح، حافظ على حضوره الاجتماعي، وحرص على مواساة من حوله والتخفيف عنهم، وفق ما يرويه شقيقه أحمد.

وفي مساء السبت، 25 أبريل/نيسان 2026، انتهت حياة مقداد بشكل مأساوي، بعدما استهدفته طائرة إسرائيلية في شارع الجلاء، قرب دوار الشيخ رضوان شمال غرب غزة، ما أسفر عن استشهاده إلى جانب عدد من المواطنين، وإصابة آخرين بجراح متفاوتة، بعضها خطير.

وفي مركز الإيواء، خيّم الحزن على وجوه عائلته والنازحين الذين شاركوه تفاصيل الحياة اليومية، فيما وصفه معارفه بأنه «رجل طيب ومحب للناس»، لم يكن يشكل أي خطر، وكان ينتظر انتهاء الحرب ليعيد بناء منزله ويستأنف حياته.

أحلام لم تكتمل

وقال شقيقه أحمد، لصحيفة «فلسطين»، إن عماد كان معروفًا بتواضعه وقربه من الجميع، مؤكدًا أنه لم يكن منخرطًا في أي نشاط يمكن أن يجعله هدفًا.

وأضاف أن استهدافه يثير تساؤلات عديدة، خاصة أنه مدني كان يسعى فقط لإعالة أسرته في ظل ظروف معيشية قاسية.

ولم يتوقف الألم عند حدود الفقد، بل امتد ليشمل أحلامًا مؤجلة، إذ كان مقداد يستعد لتزويج ابنته الكبرى «لينا» بعد نحو أسبوعين، وكان يعيش حالة من الفرح رغم الحرب، قبل أن يحوّل القصف هذا الفرح المنتظر إلى مأتم، ويترك العائلة أمام خسارة مضاعفة.

ويأتي ذلك في ظل استمرار خروقات الاحتلال لاتفاق وقف إطلاق النار الموقع في أكتوبر 2025، حيث لم تتوقف الغارات والاستهدافات، ما يعكس هشاشة الالتزام بالاتفاق واستمرار تعرض المدنيين للخطر.

وأفادت وزارة الصحة في غزة بوصول شهيدين و11 إصابة إلى مستشفيات القطاع خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، وسط صعوبات تواجه طواقم الإسعاف والدفاع المدني في الوصول إلى ضحايا ما زالوا تحت الأنقاض أو في الطرقات.

وبحسب بيانات الوزارة، ارتفع عدد الشهداء منذ إعلان وقف إطلاق النار في 11 أكتوبر إلى 811 شهيدًا، إضافة إلى 2,278 إصابة و761 حالة انتشال. فيما بلغ إجمالي عدد الشهداء منذ بدء العدوان في 7 أكتوبر 2023 نحو 72,587 شهيدًا، إلى جانب 172,381 إصابة، في مؤشر على حجم الخسائر البشرية المتواصلة.

قصة عماد مقداد ليست استثناءً في غزة، بل واحدة من مئات الحكايات التي تختزل واقعًا يوميًا يعيشه السكان، حيث يبدأ اليوم بأمل البقاء، وقد ينتهي دون سابق إنذار.

ورغم الاتفاقات المعلنة، لا تزال الحرب تلقي بظلالها الثقيلة على القطاع، ومع كل خرق جديد تتجدد المآسي، وتُكتب فصول أخرى من الفقد، كما حدث مع عماد مقداد، الذي ودّع الحياة بهدوء، قبل أن تباغته صواريخ لا تعترف بالأحلام أو الانتظار.

في مجزرة إسرائيلية ببيت لاهيا خرقت اتفاق وقف الحرب

حامل بتوأم.. إسلام وطفلاها والدقائق الثمانية الأخيرة تحت النار

(تصوير/ محمود أبو حصيرة)

غزة/ نبيل سنونو:

بعد أن انتصف نهار يوم الجمعة الماضي في بلدة بيت لاهيا، توزع أفراد عائلة الطناني في أنحاء منزلهم الذي يبعد عما يسمى الخط الأصفر بـ700 متر: إسلام الأم الحامل بتوأم وأبنائها الأربعة وزوجها وأسرة أخيه. تبادل خالد مع نجله حمزة (14 عاما) أطراف الحديث، وما إن استدار قليلا حتى سقطت قذيفة إسرائيلية دون إنذار.

«يابا انت بخير...»، صرخ خالد وأبناؤه على وقع الصدمة، كل منهم يسأل الآخر عن حاله، وبعد 30 ثانية فقط أصابت المنزل ثلاث قذائف إسرائيلية أخرى، وأعقبها إطلاق نار مستمر من قوات الاحتلال لثماني دقائق. في فترة وجيزة، امتلأ البيت بالدم.

في ذلك المنزل الواقع خلف مستشفى كمال عدوان، والمحترق سابقا بنيران حرب الإبادة، فقد خالد زوجته وطفليهما حمزة ونايا (5 أعوام)، وتضاعف ألم طفلته شذا التي لم تخسر فقط أمها وأخويها.. بل توأم روحها حمزة.

يئن خالد (43 عامًا) وهو ينظر إلى منزله، كأنه أصابه زلزال، قائلا لصحيفة «فلسطين» إنه عاد إلى مسكنه ليعيش فيه مع أسرته لتشبثه به وعزمه على البقاء فيه، واحتذى به العديد من جيرانه.

في 15 من شهر رمضان، شعر خالد بأن مكروها سيصيب الأسرة، لكن زوجته وأبناؤه أبلغوه قرارهم: «بنموت مع بعض أو بنعيش مع بعض». أجابهم: «أنا مرابط هنا»، فردت زوجته: «وأنا أيضا».

كان ذلك بعد رحلة نزوح قسري عانت فيها العائلة الأمرين، وتشردت في رفح وخان يونس وغيرهما في خيام لا تقي حرا ولا مطرا، قبل أن تعود إلى منطقة سكنها في أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

لا يتمالك خالد دموعه، وتختنق حنجرته بحزن جاثم على صدره. عن يوم الجمعة الذي بدا عاديا وتحول إلى فاجعة، يقول: تناولنا طعام الغداء، وأوصلت للأولاد شبكة الإنترنت. كانت شذا في غرفتها، وحمزة يتصفح هاتفه، ونايا في الطابق الأول الذي يقطنه عمها وأسرته، ومحمد (٢٠ عاما) في الخارج.

يضيف: أما أنا فخلدت إلى النوم قليلا وكانت زوجتي بجواري. بعد قليل دعاني ابن عمي في الطابق الأول لزيارته مع حمزة. وهناك ذهب ابني لإيقاد النار لإعداد المشروبات في منطقة مغلقة وغير مرئية لجيش الاحتلال خصصناها لأغراض الطهي منذ عودتنا بعد النزوح القسري الأخير.

يتحامل خالد على نفسه في وصف منزله المحترق بأنه «أفضل من بيوت كثيرة في شمال غزة» المدمرة بشكل شبه كامل، مضيفا: «عشت فيه من ناحيته الغربية، أما الشرقية فهي مفرغة وابتعدت عنها».

في منطقة سكنه التي تشبث بها مع عائلته، عاش خالد فصولا من الخطر على مدار تواجده فيها. يقول: «الاحتلال يرصد من هم بداخل أو خارج المنازل. طائرات الكوادكابتر صورتنا أكثر من 20 مرة، واقتحمت بيوتنا».

دماء نازفة

يوم المجزرة، لاحظ حمزة تحليق طائرات إسرائيلية من نوع «كوادكابتر». هرع لأبيه: «يابا في طيارات شكلها حاملة قنابل الله يستر»، فرد عليه: «والله يابا شكله حلمك بدو يتحقق».

أعادهم هذا الحدث إلى ما رآه حمزة يوما في منامه. يقول والده بأسى: رأى جده ضاحكا ويطلب منه أن يوصل لي السلام. حينها كأن إحساس شذا أخبرها بما سيحصل، وقالت: «ايش يخو شكلنا بدنا نروح عند ربنا كلنا اليوم».

بعد قليل، انسحب حمزة باتجاه النار للتأكد من اشتعالها، وما إن استدار حتى سقطت القذيفة الأولى. كان الجميع لا يزالون أحياء. صرخوا للتأكد من نجاتهم التي لم تدم.

لم يمهلهم الاحتلال كثيرا. بعد 30 ثانية فقط أطلق عليهم ثلاث قذائف متتابعة. يروي خالد: «طخوا علينا 8 دقائق متواصلة. حمزة لقيته مستشهد. كل جسمه شظايا، دخلت عند بنتي بتقولي: انت بخير؟ قلت لها: الحمد لله».

توجها إلى الشرفة بحثا عن شيء من الضوء. عيناهما مملوءة بالغبار والرمال، وفي أثناء خروجه من الغرفة ليطمئن على زوجته وابنته شذا، كان الاحتلال يطلق النار مباشرة باتجاههم.

صدم خالد بأن زوجته (٤١ عاما) الحامل بتوأم في الشهر الرابع لا تتحرك، ودمها نازف بكثرة. حاول مواساة نفسه وتقويتها: «أم محمد... اصبري، والله إنك قوية»، لكنها ظلت ساكنة.

بعد ثوان، حضر ابنه محمد، حينها رفعت يدها وحاولت أن تتحرك، كانت تريد أن تناديه. جلس بحوارها، تحدث معها. لم أسمع شيئا بسبب صوت إطلاق النار.

أما نايا الطفلة التي يصفها والدها بأنها فراشة، أصيبت في رأسها الذي نزف منه سيل من الدماء. لم تحتمل سوى ساعة واحدة في العناية المركزة حتى فارقتها الروح.

يختنق صوت خالد: «أم محمد.. ما مشينا فيها كيلومتر إلا استشهدت بالإسعاف». ثم يصمت باكيا، كأنما سحبت منه روحه، أو زج في نفق معتم لا ضوء في نهايته.

ولم تكن أم محمد حالة فردية؛ إذ تشير معطيات رسمية إلى وفاة أكثر من 494 جنينًا داخل الأرحام خلال حرب الإبادة على غزة.

في ذروة وجعه، يستعيد صورة جثمان حمزة، قائلا إنه كان «كتلة متفحمة».

صمتت القذائف، لكن أصواتها لا تزال تدوي في نفسه، وأثارها تأكل جسده. أصيب خالد بشظايا في عينه وساقيه، وأصيبت شذا بشظية في صدرها.

رغم جراحها النفسية والجسدية، تسند شذا أباها بكلماتها: «يابا، اصبر واحتسب. أنت بخير ومحمد بخير. أمي أخدت معها ٢ (حمزة ونايا) واحنا ضلينا معك ٢»، فيرد عليها: «الحمد لله. هذا كرم من ربنا».

يقول الأب: لم تكن هذه المرة الأولى التي تعاني فيها شذا من الفقد. استشهد اثنان من أعمامها واثنان من أخوالها وجدها، لكنه يبدي صبره بالدعاء: «اللهم خذ من دمائنا حتى ترضى».

بين ثنايا الكلمات تفجر الوجع. لن ينسى خالد طفله حمزة، ولا طفلته الصغرى نايا تلك التي كانت تناديه: «خالد.. خلودي.. خليو..». ينتزع ابتسامة من براكين ألمه: «كانوا يقولون لها عيب.. ناديه بابا، فتقول: لا، هذا صديقي».

كانت نايا معلقة بوالدها، تقول له إنها لا تريد الزواج عندما تكبر، بل البقاء بجانبه. منذ ١٠ أيام التحقت برياض الأطفال، وبدأت بامتحان أبيها بما تدرسه هناك.

يستذكر أحد المواقف الأخيرة: «قالت لي إذا كان معك خمس تفاحات، وأخذت منك واحدة كم يبقى معك؟ مازحتها وقلت لها اثنتان. فسارعت بالقول: خطأ، شايف كيف أنا أشطر منك». يتوقف خالد عند كلماتها، ونظراتها، ومشاعرها.

يتنهد خالد قائلا بلسان حال شعبه: «الاحتلال ضيع لنا أحلامنا وطفولة أبنائنا وقتل زوجاتنا. حاول قتل كل حلم فينا في غزة. لا يريد أن نعيش».

وزوجة خالد وطفلاه هم من بين 809 شهداء ارتقوا في خروقات إسرائيلية منذ سريان اتفاق وقف الحرب في 10 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

يتابع الرجل المكلوم بأن الاحتلال يتمنى أن يبتلع البحر أهالي غزة، أو أن يهجرهم من أرضهم، لذا فهو يستهدف الصغير قبل الكبير ويهدم الحجر، مردفا: هذه ليست حربا، هذه إبادة.

رغم ذلك، لا يزال خالد متشبثا بأرضه: «لو لفينا العالم كله مثل غزة العزة ما بتلاقي».

وفي نظرة واحدة كأنما شاهد فيها زوجته الحامل وطفليه الشهيدين، يقول: «نحن أيضا شهداء مع وقف التنفيذ... كل منا ينتظر دوره».

---

54 % نسبة المشاركة.. إعلان النتائج النهائية للانتخابات المحلية 2026

رام الله/ فلسطين:

أعلنت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، أمس، النتائج النهائية للانتخابات المحلية 2026، بعد استكمال فرز أصوات الناخبين في الضفة الغربية ومدينة دير البلح وسط قطاع غزة، وسط مشاركة بلغت 54%.

وقال رئيس اللجنة، رامي الحمد الله، إن عدد المشاركين وصل إلى 522 ألف ناخب، بواقع 56% في الضفة و23% في دير البلح، مشيرًا إلى فوز 179 هيئة محلية بالتزكية، مع إدخال 95% من النتائج حتى الآن.

وأضاف أن مدينة سلفيت سجلت أعلى نسبة اقتراع بلغت 71%، فيما وصلت نسبة الأوراق الباطلة إلى 4%. وأكد أن العملية الانتخابية جرت بنزاهة رغم التحديات، خاصة في دير البلح، حيث تم توفير مستلزمات الاقتراع بجهود محلية.

«بينيت» و«لبيد» يعتزمان خوض الانتخابات المقبلة بقائمة واحدة

القدس المحتلة/ فلسطين:

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق نفتالي بينيت، أمس، عن عزمه خوض الانتخابات المقبلة ضمن قائمة مشتركة مع زعيم المعارضة يائير لبيد.

وذكرت القناة الثالثة عشر العبرية، أن بينيت ولبيد يعتزمان خوض الانتخابات المقبلة، بقائمة واحدة.

وبحسب بيان صدر عن مكتب بينيت، فإن «رئيس الحكومة الأسبق، نفتالي بينيت ورئيس الحكومة السابق، يائير لبيد، سيعلنان عن الخطوة الأولى في مسيرة إصلاح إسرائيل، دمج حزب 'بيش عتيد' وحزب -بينيت -2026 في حزب موحد بقيادة بينيت».

الخط الأصفر.. حيـــــــن تتحول التهدئة إلى إعادة هندسة للحرب

د. سفيان قديح

لم يكن "الخط الأصفر" مجرد إجراء ميداني عابر، بل أصبح مع الوقت علامة فارقة في مسار حرب لم تتوقف، وإنما أعادت تشكيل نفسها تحت مسميات مختلفة. خطٌّ يُرسم على الأرض، لكنه في الحقيقة يُرسم في الوعي السياسي: هل هو حدٌّ مؤقت فرضته ظروف التهدئة؟ أم خطوة أولى نحو تثبيت واقع دائم يُفرض تدريجيًا؟

لفهم ذلك، لا بد من العودة إلى لحظة بدء التهدئة الأخيرة.

فبعد موجة تصعيد دامية، دخلت أطراف إقليمية ودولية على خط الوساطة، وعلى رأسها مصر وقطر، وبدفع واضح من الولايات المتحدة، لفرض ما سُمّي "تهدئة إنسانية". بدأت التهدئة بإعلان وقف إطلاق نار محدود، قُدّم بوصفه مدخلًا لتخفيف المعاناة وفتح نافذة للحلول، لكنها منذ لحظتها الأولى كانت أقرب إلى تجميدٍ مؤقت للانفجار، لا إنهاء له.

لم تمضِ ساعات طويلةً حتى تبيّن أن ما جرى لم يكن وقفًا للحرب، بل تغييرًا في شكلها. توقّف القصف الواسع، لكن الاستهدافات لم تتوقف. هدأت السماء نسبيًا، لكن الأرض ظلّت تنزف. وكأن الحرب انتقلت من جملة صاخبة إلى تقسيط يوميٍّ بارد، لا يلفت انتباه العالم بقدر ما يستنزف الإنسان الفلسطيني ببطء.

في هذا السياق، برز "الخط الأصفر" كأداة جديدة لفرض الوقائع. لم يُطرح كحدٍّ نهائي، ولم يُعلن كترسيم رسمي، لكنه بدأ يتوسع يومًا بعد يوم. الاحتلال يتعامل معه كمساحة قابلة للتمدد، يختبر حدودها، ويعيد رسمها وفق مصلحته الميدانية، بينما تغيب أي آلية حقيقية تردعه أو تُلجمه. وهنا يتحول السؤال من "ما هو هذا الخط؟" إلى "من سمح له أن يصبح واقعًا؟"

المسؤولية هنا لا تقف عند حدود الفعل العسكري، بل تمتد إلى من صنعوا سياق التهدئة ذاته. فالوسطاء الذين ضغطوا باتجاه اتفاق سريع دون ضمانات صلبة، يتحملون جزءًا من نتائج ما جرى.

عندما يُدفع طرفٌ محاصر لقبول تهدئة غير متكافئة تحت ضغط النار والحاجة الإنسانية، فإن ذلك لا يُنتج سلامًا، بل يُنتج هشاشةً قابلة للانهيار في أي لحظة.

أين هؤلاء الوسطاء اليوم؟

أين الضمانات التي رُوّج لها؟

وأين أدوات الضغط التي قيل إنها ستُستخدم لضمان الالتزام؟

الواقع يشير إلى شيء مختلف: *اختفت أدوات الضغط، وبقيت غزة وحدها في مواجهة واقع يتآكل تدريجيًا*. بل إن التهدئة، بدل أن تكون حماية، تحولت إلى مظلة تسمح بتمرير سياسات ميدانية أكثر هدوءًا... وأكثر خطورة.

ومن أخطر ما نتج عن هذا المسار هو إضعاف أوراق القوة التي كانت بيد غزة، وعلى رأسها ورقة الأسرى. هذه الورقة، التي كانت تشكّل عنصر توازن نسبي، جرى تحييدها أو تجميدها ضمن تفاهمات غير واضحة المعالم، ما أفقد غزة واحدة من أبرز أدوات الضغط لديها، وتركها في موقع أكثر هشاشة أمام فرض الوقائع.

في المقابل، فإن ما يجري خارج غزة، وتحديدًا في جنوب لبنان، يعكس إدراكًا مختلفًا لطبيعة هذه اللحظة. يحاول حزب الله — وفق حساباته — تجنب تثبيت معادلات دائمة يريدها الاحتلال، مستفيدًا من الدرس القاسي الذي تقدّمه غزة: أن أي واقع مؤقت قد يتحول إلى دائم إذا لم يُواجه في لحظته الأولى.

أما الثمن، فهو واضح وقاسٍ. *عدد الشهداء الذين ارتقوا منذ بدء التهدئة الأخيرة ليس رقمًا عابرًا يمكن تجاوزه، بل هو مؤشر صريح على أن الحرب لم تتوقف، وإنما تغيّر إيقاعها*. الدم لم يتوقف، بل أصبح أقل ضجيجًا... وأكثر استمرارية.

وهنا تكمن المأساة الحقيقية:

أن تتحول التهدئة إلى غطاء لنزيف بطيء، وأن يصبح الموت جزءًا من يوم عادي، وأن يغيبَ الضغطُ الدولي، أو يتحول إلى مجرد تصريحات لا تغيّر شيئًا في الميدان.

في النهاية، لا يبدو أن "الخط الأصفر" هو مجرد خط.

إنه اختبار لإرادة الفرض في مقابل إرادة الصمود.

اختبار لمدى قدرة الاحتلال على تحويل المؤقت إلى دائم، ولمدى قدرة الأطراف الأخرى على كسر هذا المسار.

أما السؤال الذي يبقى معلقًا فوق كل ذلك، فهو أبسط وأكثر إيلامًا:

إلى متى؟

إلى متى يبقى الدم الفلسطيني يُستنزف بهذه الطريقة؟

إلى متى تستمر التهدئات كفواصل زمنية بين جولات القتل، لا كجسور نحو إنهائه؟

وإلى متى يبقى العالم شاهدًا... لا فاعلًا؟

في غزة، لا تزال الإجابة تُكتب كل يوم... بالدم.

غزة.. حين يكتب الركام سيرة الحياة

د. فاتن السامرائي

في غزة، لا تُقاس الأيام بالساعات، بل بعدد الغارات، ولا يُعرف الصباح من المساء إلا من لون الدخان المتصاعد فوق البيوت المهدّمة. هناك، حيث البحر محاصر مثل البشر، وحيث الأطفال يحفظون أصوات الطائرات أكثر مما يحفظون أغاني النوم، تُكتب واحدة من أكثر الحكايات الإنسانية قسوة في العصر الحديث.

غزة ليست مجرد بقعة جغرافية صغيرة على خارطة الشرق الأوسط، بل ذاكرة مثقلة بالحروب، وسيرة شعب يعيش بين الحصار والنجاة المؤقتة. في كل شارع هناك قصة، وفي كل منزل مهدّم شهادة، وفي كل أمٍّ ثكلى تاريخ من الصبر لا تنقله نشرات الأخبار.

حين تمشي في غزة، إن استطعت، لن ترى فقط الأبنية التي سقطت، بل سترى مدينة تنهض من بين الأنقاض كل مرة، كأنها ترفض الموت بوصفه نهاية. الركام هناك ليس مجرد إسمنت محطم، بل دفاتر مدرسة بقيت تحت الحجارة، صور عائلات احترقت أطرافها، ألعاب أطفال توقفت فجأة عند لحظة القصف.

في الليل، حين تنطفئ الكهرباء ويبتلع الظلام الأزقة الضيقة، تبدأ حكايات أخرى. عائلات متكدسة في مراكز إيواء، أمهات يحاولن تهدئة رعب أطفالهن بصوت مرتجف، وآباء يخرجون بحثًا عن الماء والخبز، وكأنهم يطاردون معجزة يومية. الحياة في غزة ليست عادية؛ إنها معركة مستمرة للبقاء.

المشهد في المستشفيات أكثر قسوة من أن يُروى. أطباء يجرون عمليات تحت ضغط هائل، ممرات ممتلئة بالجرحى، وأصوات تنادي أسماء مفقودين لا يجيبون. هناك، يتحول الطب إلى مقاومة، ويصبح إنقاذ حياة واحدة انتصارًا صغيرًا في قلب الكارثة.

لكن غزة ليست فقط صورة الحرب، بل صورة الإنسان حين يُختبر في أقسى الظروف. رغم الدمار، لا تزال الأرصفة تعرف باعة القهوة، ولا تزال الأمهات يخبزن، والطلاب يدرسون على ضوء الهواتف، والصيادون يرمون شباكهم في بحر محاصر، كأنهم يلقون برسالة تحدٍّ في وجه العالم.

الأطفال في غزة يكبرون أسرع من أعمارهم. يعرفون معنى النزوح قبل معنى الرحلات المدرسية، ويفرقون بين أنواع الصواريخ كما يفرق غيرهم بين الألعاب. ومع ذلك، يضحكون. وهذه الضحكة، في مكان مثل غزة، شكل من أشكال المقاومة.

كم مرة حاولت الحرب أن تُسقط هذه المدينة؟ وكم مرة نهضت؟ في كل مرة يظن العالم أن غزة انتهت، تعود لتقول إنها ما زالت هنا. تحت الحصار، تحت النار، تحت الركام... لكنها هنا.

غزة ليست أرقام ضحايا تُذكر في بيانات عاجلة، وليست مشاهد عابرة على شاشات الأخبار. غزة وجوه، أسماء، أحلام مؤجلة، وجيل كامل يقاتل كي يعيش يومًا عاديًا فقط. أن يكون لك بيت لا يُقصف، مدرسة لا تُهدم، نوم بلا خوف... تلك في غزة أحلام كبرى.

وفي قلب كل هذا، يبقى السؤال معلّقًا أمام ضمير العالم: كم من الدم يجب أن يُراق حتى يُسمع صوت الضحايا؟ كم مدينة يجب أن تُسحق حتى يصبح الألم خبرًا يستحق التوقف؟

غزة اليوم ليست فقط ساحة حرب، بل هي امتحان أخلاقي للعالم. فيها تُختبر الإنسانية: في صمتها، في مواقفها، وفي قدرتها على رؤية البشر خلف الدمار.

ورغم كل شيء، تبقى غزة تكتب قصتها بيدها. مدينة جريحة، نعم، لكنها لم تنكسر. مدينة تُقصف، لكنها لا تستسلم. مدينة كلما أرادوا دفنها، اكتشفوا أنها كانت تزرع نفسها من جديد.

غزة ليست خبرًا عابرًا... غزة حكاية شعب يقول للعالم، وسط النار: نحن هنا، نعيش، نقاوم، ونكتب الحياة فوق الركام.

ترامب وبيئة اتخاذ القرار

د. وليد عبد الحي

تتشكل بيئة اتخاذ القرار السياسي من بيئتين، هما: البيئة الذاتية (شخصية وثقافة متخذ القرار)، والبيئة الموضوعية (كل ما يحيط بمتخذ القرار). ولو عرضنا الضغوط في البيئتين اللتين يتخذ فيهما ترامب قراره، لوجدنا ما يلي:

-1 عدم التوازن النفسي الذي أكدته تقارير العشرات من علماء النفس الأمريكيين، وكبار الشخصيات من عائلته ومن عملوا معه. وهي صورة تكرست لدى المجتمع الأمريكي وفي العالم، ويشعر ترامب بها، لكن حالة الإنكار والكذب منه لن يختفي تأثيرها العميق على توازنه النفسي لحظة اتخاذ القرار، وهو ما يفسر قلقه وتعدد تصريحاته اليومية.

-2 ضغوط المواجهة مع إيران، وما تتركه على الاقتصاد العالمي، الذي يرى في ترامب سببًا لكل ما يحدث.

-3 عدم التناغم الأوروبي مع سياساته الاستفزازية لهم، وطريقة الاستعلاء التي يتعامل بها معهم، والتي تصل إلى حد السخرية.

-4 صدمته من الموقف البريطاني (الحليف الأكثر قربًا من أمريكا)، وغضّ النظر الياباني عن الاستجابة لمعظم دعواته بخصوص موضوع مضيق هرمز.

-5 الفشل الذريع لسياسات الحمائية التجارية التي شرع بها من أول يوم، والتي لم ينل منها الاقتصاد الأمريكي إلا الفشل.

-6 التقدم الصيني في كل المجالات، وبهدوء وتوازن غير عادي، وشعوره بعدم القدرة على لجم هذا التقدم الصيني، وهو ما يعمّق الإحباط الهادئ الذي يتراكم داخله.

-7 القلق المتواري في أعماقه من احتمالات نبش ملفات إبستين، وما قد يترتب على ذلك من نتائج.

-8 طغيان صورة الابتزاز المالي للعرب على أغلب ما ينقله الإعلام الغربي، وفقدانه لأي تصور استراتيجي أو مشروع مكتمل التخطيط نحو المنطقة.

-9 التراجع المتواصل لشعبيته، طبقًا لكل استطلاعات الرأي، بل بلغت الآن أدنى مستويات الشعبية له.

-10 استقالات قيادات عسكرية واستخبارية عليا من إدارته بشكل دوري.

-11 تراجع في مستوى التأييد له داخل الحزب الجمهوري.

-12 هواجس علاقاته مع روسيا، وملفات التدخل الروسي في الانتخابات لصالحه، والتي أكّدتها كل التحقيقات الرسمية الأمريكية، ما عزّز الحوار بشأن توصيفه: هل هو "عميل لروسيا" أم "ذخر" يجري استغلاله؟

-13 ضعف القدرة الجسدية والعقلية كنتيجة طبيعية لتقدمه في العمر، وهو ما يؤثر على تركيزه الذهني.

-14 هجمات الإعلاميين والفنانين الأبرز على شخصيته، ونظرًا لعمق نرجسيته التي تنظر لذاتها نظرة متعالية، فإن تكثيف الهجوم من هؤلاء الرموز الإعلامية والفنية عليه يعمّق اضطرابه.

-15 النقد المتواصل والمتزايد للوبي الإسرائيلي في المجتمع الأمريكي يضع ترامب بين نارين: خوفه من أن تراجعه عن تأييد سياسات إسرائيل قد يدفع اللوبي اليهودي إلى تحطيمه بما لديهم من ملفات، وإذا استمر في تبعيته لغوايات نتنياهو، ستتزعزع صورته في المجتمع الأمريكي أكثر، وهو أمر أصبح مألوفًا في وسائل الإعلام الأمريكية.

هل هذه البيئة الضاغطة تؤهل ترامب لاتخاذ قرارات متسقة؟

هل أقول: ربما؟

المقالات التي تنشر عبر صفحات "فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN" تعبر عن رأي أصحابها

بين وعدٍ مؤجل وانتظار مُميت.. نازحـــــو غزة يُعلّقون حياتهـــــــم على بيوتٍ لم تصل

غزة/ أدهم الشريف:

في وقتٍ كان يُفترض أن يشكل اتفاق وقف إطلاق النار بوابةً لانفراجة إنسانية عاجلة، يجد مئات آلاف النازحين في قطاع غزة أنفسهم أمام واقع أكثر قسوة، حيث تتبدد وعود الإغاثة وإعادة الإعمار، وفي مقدمتها إدخال البيوت المتنقلة، دون أن تجد طريقها إلى التنفيذ.

ورغم الترحيب الأمريكي والدولي بالاتفاق الذي توسطت فيه دولاً عربية وإسلامية، فإن استمرار انتهاكات جيش الاحتلال الإسرائيلي وما يرافقها من قصف واغتيالات ونسف وتدمير، حال دون ترجمة الاتفاق إلى خطوات عملية تخفف من معاناة المواطنين لاسيما المدمرة منازلهم.

وتتسع الفجوة يومًا بعد يوم، بين ما أُعلن من التزامات إنسانية، وما يعيشه النازحون على الأرض، حيث تحوّلت الآمال التي عُلّقت على الوسطاء والضمانات الدولية إلى حالة من الانتظار المفتوح، في ظل غياب أي مؤشرات حقيقية على بدء الإعمار أو إيجاد حلول إيواء مؤقتة.

وبينما تتواصل التصريحات السياسية، يبقى النازحون عالقين بين وعود لم تُنفذ وواقعٍ مميت تفرضه الخيام والقصف معًا.

في خيمة مصنوعة من القماش على أطراف حي الشجاعيةً، شرقي مدينة غزة المنهك بفعل الخروقات الإسرائيلية، تجلس صباح مطر تحدّق في الأفق، كما لو أنها تنتظر شيئًا لم يأتِ، فمنذ شهور وهي تسمع الوعود ذاتها: بيوت متنقلَة في الطريق، إعمار قريب، وتحسّن وشيك في الظروف المعيشية.

لكن الواقع، كما تصفه، «لم يتغير سوى نحو الأسوأ». كغيرها من آلاف العائلات التي دُمّرت منازلها خلال الحرب الأخيرة، تعلّقت مطر بوعود الإغاثة التي رافقت الإعلان عن اتفاق وقف إطلاق النار، وبدأ سريانه يوم 10 أكتوبر/ تشرين الأول 2025. حينها، بدا الأمل ممكنًا، وتحدث الوسطاء عن إدخال بيوت متنقلة بشكل عاجل لإيواء النازحين، تمهيدًا لبدء عملية إعادة الإعمار.

غير أن هذه الوعود سرعان ما تلاشت مع استمرار انتهاكات جيش الاحتلال التي جعلت اتفاق وقف النار، مُثقلاً بالخروقات، ورافق ذلك تأخر في إدخال أي حلول ملموسة.

«قالوا لنا اصبروا، البيوت الجاهزة في الطريق»، أضافت مطر لصحيفة «فلسطين»، وهي تشير إلى خيمتها المصنوعة من القماش وتداري بها أفراد أسرتها

التسعة، بينهم زوجها المصاب برصاصة إسرائيلية أطلقتها مسيَّرة حربية من نوع «كواد كباتر».

«لكننا لا نرى إلا الطائرات في السماء، والقذائف التي تُلاحقنا شظاياها في الخيام» تابعت قولها بغضب.

المشهد ذاته يتكرر في مناطق عدة من قطاع غزة، حيث يعيش النازحون في ظروف قاسية، بين خيام لا تقي حرّ الصيف ولا برد الشتاء، وبين خوف دائم مَن تجدد القصف.

ضمانات، وعن مراقبة دولية، لكن لم يتغير شيء.. ما زلنا نعيش تحت النار».

ويشير نازحون إلى أن الوسطاء الذين أشرفوا على اتفاق وقف إطلاق النار، اكتفوا بالمواقف السياسية والتصريحات الإعلامية، دون أن يتمكنوا من إلزام الاحتلال بتنفيذ بنود الإغاثة، وعلى رأسها إدخال البيوت المتنقلة ومواد البناء.

وبينما تستمر البيانات الدولية في التأكيد على أهمية حماية المدنيين، يواجه هؤلاء واقعًا مختلفًا، تُقوّضه الغارات المتكررة والانتهاكات المستمرة.

ويواصل الاحتلال خروقاته لوقف إطلاق النار، رغم التحذيرات المحلية والدولية من تداعيات انتهاكاته بحق المدنيين، والتحكم المستمر بمعابر غزة، والحيلولة دون وصول احتياجات أكثر من مليوني نسمة بانتظام.

ويروي محمد أبو عودة، وهو نازح من بلدة بيت لاهيا، شمالي القطاع، تفاصيل رحلته مع الانتظار.

قال لـ«فلسطين: «إنه غادر منزله تحت القصف، على أمل أن تكون عودته قريبة، لكن الشهور مضت دون أن يتحقق أي من الوعود التي سمعها».

وأضاف: ««سمعنا عن اتفاق وقف النار، وأن البيوت المتنقلة ستدخل خلال أيام، لكننا ما زلنا هنا، بلا مأوى حقيقي».

ولم يجد هذا الرجل، الذي يعيل أسرة مكونة من 7 أفراد، سوى بقايا منزل مدمر لجأ إليه مع زوجته وأبنائه الخمسة.

وتابع: «نسمع عن ترحيب دولي باتفاق وقف النار، وعن جهود وساطة، لكن لا نرى شيئًا على الأرض.. ومع كل يوم يمر، تتآكل ثقة الناس بتلك الوعود التي لم تجد طريقها إلى التنفيذ.

ويؤكد طارق عبد ربه، الذي يعيل أسرة مكونة من 5 أفراد، أن أكثر ما يؤلمه ليس فقدان منزله فحسب، بل شعوره بأنه «خُدع مرتين»؛ الأولى حين دُمّر جيش الاحتلال بيته في بلدة جباليا، شمالي قطاع غزة، والثانية حين صُدّق أن هناك حلولاً قريبة.

أضاف لـ«فلسطين»، «سمعنا عن اتفاق وعن الخيام لا تحمينا، والقصف لم يتوقف».

ويرى حقوقيون ومختصون في الشأن الإنساني، أن الفجوة بين وعود الإغاثة والإعمار والتطبيق على الأرض، تُعمّق الأزمة النفسية والاجتماعية لدى النازحين العالقين في دائرة من الانتظار غير المحدود، مؤكدين أن غياب جدول زمني واضح للإعمار، وعدم توفر ضمانات حقيقية لتنفيذ الاتفاق، يزيد من حالة الإحباط وفقدان الثقة.

مرفت البسيوني.. زوجة أسير وجريحـــــة حرب تصـــــارع الجوع والنزوح بحثًا عن النجاة

غزة/ عبد الرحمن يونس:

داخل غرفة صفية مكتظة في إحدى مدارس الإيواء بمدينة دير البلح، تجلس مرفت رياض جبر البسيوني على فراش مهترئ، تحيط بها معاناة النزوح وثقل المسؤوليةً، فيما تراقب أطفالها وهم يحاولون التأقلم مع واقع قاسٍ فُرض عليهم مبكرًا. امرأة أنهكتها الحرب جسديًا ونفسيًا، لكنها لا تزال تتمسك بخيط أمل رفيع، مرددة: «الله لن يتركني... سيبدل هذا الحال إلى الأحسن».

مرفت، زوجة الأسير زكريا عصام خليل أبو سيف المعتقل منذ أواخر ديسمبر 2024، تخوض معركة بقاء يومية، بعد أن وجدت نفسها وحيدة في مواجهة أعباء الحياة، أمًا وأبًا ومعيلًا لأطفالها، في ظل حرب مدمرة وحصار خانق أطاحا بكل مقومات العيش.

في حديثها لصحيفة «فلسطين»، تسرد مرفت تفاصيل معاناتها بصوت هادئ يخفي ألمًا عميقًا. تقول إن إصابتها خلال أكتوبر الماضي ضاعفت قسوة حياتها، فبعد أن فقدت جزءًا من ساقها وتركيب طرف صناعي، لا تزال تعاني من آلام مستمرة وصعوبة في الحركة، وسط غياب العلاج وعجزها عن تأمين أبسط احتياجات أطفالها.

وتضيف: «كنت أمشي مسافات طويلة أثناء النزوح على العكازات، ويداي تؤلمانني من شدة الاعتماد عليهما، وأحيانًا كنت أجلس في الطريق من التعب، ثم أنهض خوفًا على أطفالي من القصف».

معاناة مرفت لم تبدأ مع إصابتها، بل سبقتها ظروف قاسية عاشتها الأسرة منذ اندلاع الحرب. فقد زوجها عمله، وتعرض لإصابات في ساقيه قبل اعتقاله، ما زاد من هشاشة وضع العائلة، قبل أن يغيبه الاعتقال، تاركًا زوجته تواجه مصيرًا مجهولًا.

تحولت مرفت إلى السند الوحيد لأطفالها، في ظل غياب أي شبكة دعم عائلية؛ فوالدها مريض وكبير في السن، ووالدتها خارج غزة لتلقي العلاج، فيما استشهد أحد أشقائها، ويكابد آخر أعباء إعالة أسرته. كما لم يبق من عائلة زوجها من يستطيع تقديم العون.

تقول بحرقة: «أنا اليوم بلا معيل، بلا دخل... بعت كل ما أملك، حتى دبلة زواجي، لأتمكن من إطعام أطفالي».

تعيش مرفت حاليًا في مدرسة ذكور دير البلح الابتدائية، بعد نزوحها من منطقة «الهوج» في جباليا، وسط ظروف إنسانية بالغة القسوة، حيث الجوع، وشح المياه، وانعدام الخصوصية، ما يزيد من معاناتها الصحية ويجعل الحياة اليومية أشبه بصراع مستمر.

ورغم كل ذلك، ترفض الاستسلام. تقول بإيمان راسخ: «مررنا بالمجاعة ورأينا الموت، وكل يوم كان اختبارًا، لكنني لا أقنط من رحمة الله... بعد العسر فرج».

بهذه الكلمات، تمارس مرفت شكلًا آخر من المقاومة؛ مقاومة الصمود والإيمان في وجه الألم.

ولا تطلب مرفت الكثير، لكن مناشدتها تختزل معاناة آلاف النساء في غزة، إذ توجه نداءً لكل صاحب ضمير وجهة إنسانية أن يلتفت إلى حالها وأطفالها.

تقول: «لا أريد المستحيل... فقط من يساعدني على العلاج، وإطعام أطفالي، وأن أعيش بكرامة».

قصة مرفت ليست مجرد حكاية فردية، بل نموذج مكثف لمعاناة نساء غزة اللواتي يتحملن أعباء مضاعفة في ظل الحرب، حيث تتحول النجاة نفسها إلى معركة يومية.

في قطاع غزة، حيث يتقاطع الحصار مع الدمار، تصبح هذه القصص شهادة حية على الكلفة الإنسانية الباهظة، وعلى قوة النساء اللواتي يواصلن الصمود رغم كل شيء.

ورغم كل ما فقدته، تصر مرفت على البقاء واقفة، ولو بعكاز وطرف صناعي، متمسكة بالأمل.

وتختم بابتسامة باهتة: «ربنا كريم... ما ضاقت إلا لتفرج».

وفي كلماتها، ما يشبه النجاة... وما يستحق أن يُسمع.

تتويج 4 شعراء فلسطينيين بجائزة «الأركانة» العالمية

رام الله/ فلسطين:

تُوِّج أربعة شعراء فلسطينيين، يمثلون اتجاهات مختلفة في التجربة الشعرية الفلسطينية، بجائزة «الأركانة» العالمية للشعر في دورتها الثامنة عشرة، تزامنًا مع الإعلان عن «الرباط عاصمة عالمية للكتاب» لسنة 2026 من قبل منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو).

وجرى تسليم الجائزة، التي يمنحها بيت الشعر في المغرب، بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل المغربية، ووكالة بيت مال القدس الشريف، في حفل خاص أقيم في العاصمة المغربية الرباط، بحضور الشعراء الفائزين، وهم: يوسف عبد العزيز، وطاهر رياض، وزهير أبو شايب، فيما تعذّر حضور غسان زقطان لعارض صحي منعه من السفر إلى المغرب.

وعبّر الشعراء المتوجون، بهذه المناسبة، عن امتنانهم الخالص لـ«مغرب ثقافي دائم الاحتضان لفلسطين»، ولجائزة رسّخت آصرة خاصة ومتينة تجمع بين المغرب وفلسطين.

وقال رئيس بيت الشعر في المغرب الشاعر مراد القادري، إن «منح الجائزة لأربعة شعراء من فرسان القول الشعري الفلسطيني لا يعبّر عن رغبة في توسيع دائرة الاعتراف بالشعرية الفلسطينية، التي داومت على الحضور والتأثير في وجداننا الجماعي العربي والإنساني منذ منتصف القرن الماضي، بل يكشف عن رؤية جديدة تُقوّض التصور الأحادي للجائزة، مستبدلة إياه بتصور يقوم على التعدد الخلاق، ويحتفي بتجاور الأصوات وتنوع المرجعيات والحساسيات الفنية والجمالية داخل الشعرية الفلسطينية ذاتها».

مباحث التموين بخانيونس تتلف طنًا ونصف من الأغذية الفاسدة

خانيونس/ فلسطين:

أفادت مباحث التموين بخانيونس جنوبي قطاع غزة، مساء أمس، بأنها أتلفت طنًا و780 كيلوجرامًا من اللحوم والمجمدات غير الصالحة للاستهلاك، خلال جولة رقابية نفذتها بالتعاون مع الجهات الحكومية المختصة، استهدفت الأسواق ومرافق التخزين بالمحافظة.

وأوضحت المباحث، في تصريح صحفي أمس، أنها ضبطت 960 كجم من المجمدات المتنوعة الفاسدة، و380 كجم من سمك الفيليه منتهي الصلاحية، إضافة إلى 170 كجم من لحوم البط، و270 كجم من مجمدات أخرى، جميعها ظهرت عليها مؤشرات فساد واضحة وروائح كريهة.

وأكدت مباحث التموين أن عمليات الضبط والإتلاف نُفذت وفق الإجراءات القانونية، مشددة على استمرار جولاتها الرقابية، واتخاذ إجراءات صارمة بحق المخالفين.

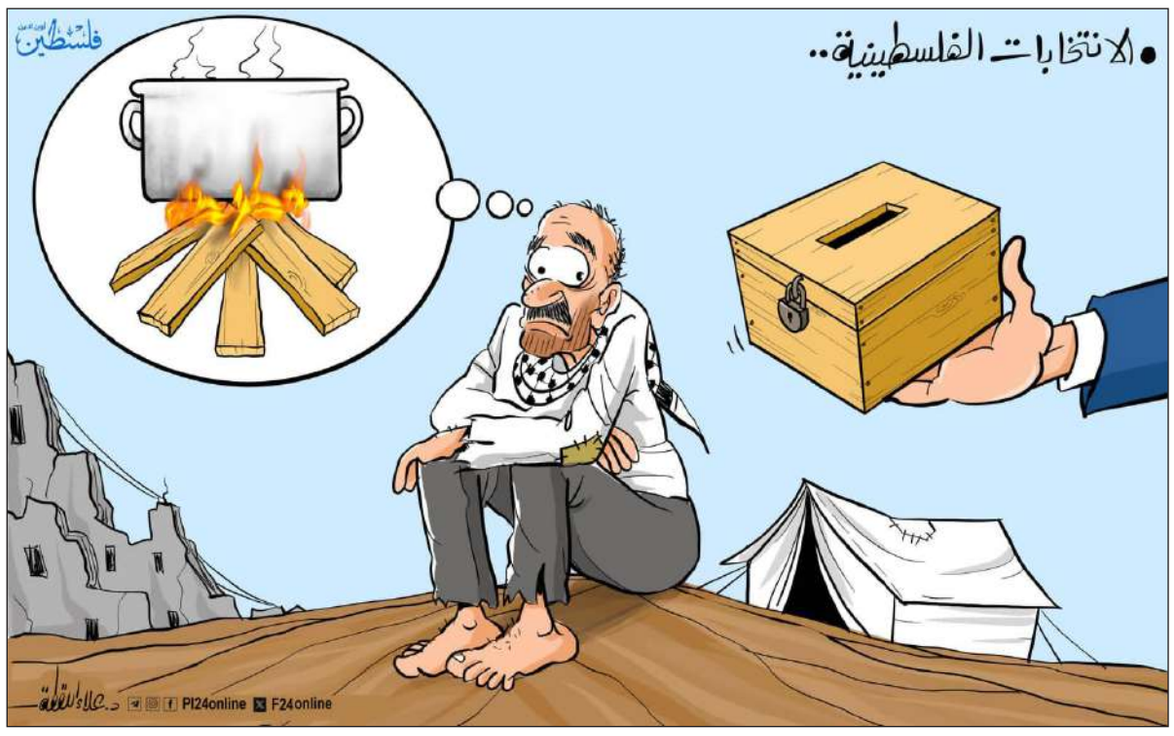

راصد جوي: عودة الأجواء الباردة والأمطار

رام الله/ فلسطين:

توقع الراصد الجوي ليث العلامي، أمس، عودة الأجواء الباردة إلى جانب الأمطار ابتداء من هذه الليلة، بعد أيام متتالية من الأجواء الحارة والجافة.

وأوضح الراصد العلامي، في منشور له على «فيسبوك» أن يشهد فجر اليوم، عودة واضحة للأجواء المائلة للبرودة، قائلا: «سنشعر بفرق ملموس في درجات الحرارة مقارنة بالأيام الماضية»، ويمتد هذا التأثير حتى نهار الثلاثاء.

وتتهيأ الفرصة ما بين صباح ونهار اليوم، لهطول زخات مُتفاوتة الغزارة من الأمطار في بعض المناطق، ستمتاز بأنها بطابع «محلي وغير شامل جغرافياً»، أي أنها قد تهطل في مكان وتغيب عن آخر.

وفق العلامي، فإن هذا الانخفاض لن يدوم طويلاً، إذ يُتوقع عودة الطقس للربيعي الدافئ تدريجياً اعتباراً من الأربعاء وحتى نهاية الأسبوع.

خبير يحذّر: قوارض غزة تتحول إلى تهديد طويل الأمد وسط الركام وانهيار البنية التحتية

غزة/ قدس برس:

حذّر الطبيب البيطري الاستشاري وخبير الصحة العامة والبيئة ومكافحة القوارض والحشرات، سعود الشوا، من أن انتشار القوارض في قطاع غزة لم يعد مجرد مشكلة صحية عابرة، بل تحوّل إلى «كارثة بيئية مركبة» تهدد السكان على المدى الطويل، في ظل الدمار الواسع وغياب الرقابة الصحية.

وأوضح الشوا، في دراسة حديثة بعنوان «أزمة انتشار القوارض في غزة: إجابات علمية وتحليلية»، أن الظروف الحالية من ركام ونفايات وانهيار للبنية التحتية وفّرت بيئة مثالية لتكاثر القوارض، ما يجعلها تتحول إلى خطر دائم يصعب احتواؤه دون تدخلات شاملة ومنظمة.

وأكد أن «الحق في العيش ببيئة آمنة وصحية هو حق أساسي من حقوق الإنسان»، مشيراً إلى أن الأزمة تتجاوز البعد الصحي لتصبح قضية إنسانية وحقوقية تستدعي تحركاً عاجلاً من المجتمع الدولي.

وبيّن أن أسباب تفاقم الظاهرة تتوزع بين الركام والملاجئ (35%)، وتراكم النفايات (30%)، وغياب الرقابة الصحية (20%)، إضافة إلى اختفاء المفترسات الطبيعية (15%)، ما أدى إلى دورة تكاثر متسارعة للقوارض.

وأشار الشوا إلى أن القوارض في غزة أصبحت أكثر جرأة، إذ بدأت تظهر نهاراً وتقترب من البشر، نتيجة ندرة الغذاء وتغيّر أنماطها الليلية، إلى جانب اعتيادها على الكثافة السكانية في المخيمات وغياب المفترسات الطبيعية مثل القطط والطيور الجارحة.

ولفت إلى أن هذه القوارض تنقل الأمراض ليس فقط عبر العض، بل أيضاً من خلال البول والفضلات التي تحمل بكتيريا خطرة مثل «Leptospira»، إضافة إلى الطفيليات كالبراغيث والقراد، ما يزيد احتمالات انتقال أمراض وبائية.

وحذّر من مخاطر الإصابة بأمراض مثل الطاعون والتيفوس، فضلاً عن تلوث الغذاء نتيجة إفرازات القوارض، وانتشار أمراض تنفسية بسبب الغبار الملوث الصادر عن جحورها داخل الركام.

وأكد الشوا أن الاستخدام العشوائي للمبيدات أدى إلى ظهور سلالات مقاومة، داعياً إلى استخدام بدائل آمنة داخل مراكز الإيواء، مثل المصائد الميكانيكية واللاصقة مع مراقبة يومية، واستخدام مواد طاردة طبيعية كزيت النعناع أو القرنفل، إلى جانب تحسين النظافة وتخزين الطعام في أوعية محكمة.

كما شدد على أهمية تربية القطط للحد من أعداد القوارض بشكل طبيعي، مع التحذير من ضرورة توفير رعاية بيطرية لها لتجنب تحولها إلى ناقل للأمراض.

وأوضح أن الركام شكّل مستعمرات مثالية للقوارض توفر لها الحماية والمخابئ، فيما تحولت النفايات المطمورة إلى مصدر غذاء دائم، محذراً من أن إزالة الركام بشكل عشوائي قد تدفع القوارض للنزوح نحو المخيمات ومراكز الإيواء.

كما نبّه إلى مخاطر تلوث المياه، حيث يحتوي بول الجرذان على مسببات أمراض خطيرة مثل «Hantavirus»، وقد يؤدي تسربه إلى المياه السطحية إلى تلويث الآبار المستخدمة للشرب، ما يرفع احتمالات حدوث أوبئة، خاصة في ظل غياب معالجة المياه.

وأشار الشوا إلى أن استعادة التوازن البيئي قد تستغرق ما بين 3 إلى 5 سنوات من العمل المكثف، داعياً إلى تنفيذ حملات منظمة لمكافحة القوارض، وإعادة بناء البنية التحتية، وإعادة إدخال المفترسات الطبيعية.

كما لفت إلى أن بعض المواد الفعالة لمكافحة القوارض، مثل «Bromadiolone» و«Brodifacoum»، إضافة إلى أجهزة الموجات فوق الصوتية، قد يكون دخولها مقيداً، ما يزيد من صعوبة السيطرة على الأزمة.

وختم بالتحذير من أن عدم التعامل الجاد مع الظاهرة قد يؤدي إلى تحولها إلى «مستوطنة دائمة» للقوارض يصعب القضاء عليها، في ظل قدرتها العالية على التكاثر، حيث يمكن للأنثى إنجاب عشرات الصغار سنوياً.

إنفوجرافيك